الطفولة | صحة عامة | أحداث | أخبار منظمات

مجلة شهرية

الاتحاد

مجتمع مدني سوري أفضل

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منطمات المجتمع المدني السوري

العدد الخامس عشر

15 | 02 | 15 | 2015

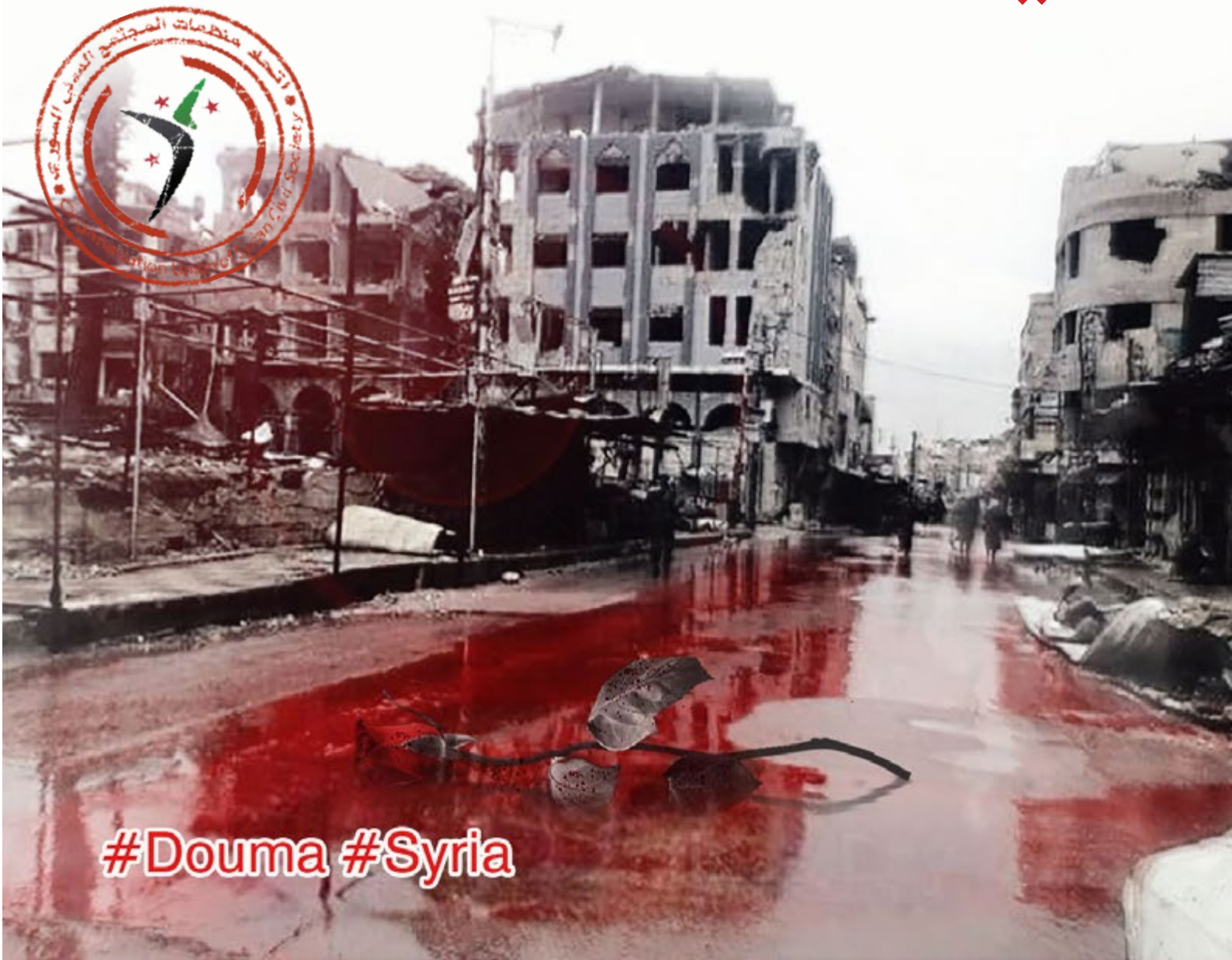

المحتويات

في هذا العدد

«بركات» يجمع ٣٣٥ ألف دولار لمساعدة اللاجئين السوريين 4

تمكنت الحملة التي أطلقها الشاب السوري ضياء بركات قبل مقتله في أمريكا لمساعدة اللاجئين السوريين على الحدود التركية من جمع ٣٣٥ ألف دولار بعد وفاته.

صمت دولي تجاه مجزرة «دوما».. والنظام السوري يواصل ضرباته 5

مجازر متعاقبة ودماء تسيل على أرض اعتادت المعاناة ولم يتبق على سطحها سوى الخلافات والأطماع، هذا هو المشهد الذي يخيم على سوريا في ظل نظام بشار الأسد مرتكب المجازر

أخبار منظمات المجتمع المدني السوري 11

ضمن مشروع الإغاثة الشتوية قامت جمعية عطاء للإغاثة والتنمية وبالتعاون مع جمعية الرحمة العالمية و جمعية الإصلاح الاجتماعي في دولة بتوزيع سيسيإغاثة شتوية عاجلة

أمتنا ممزقة..... 16

مكانك ظلّ يا ولدي فلا تكبر
أتذكُر؟!

وفاض البحر بدموعنا ودمائنا 20

قصة واقعية أكتبها في عتمة ليلٍ طويلٍ كان ضوء القمر غائباً فيه والبحر هائجاً...

لاجئات سوريات في لبنان يلجأن لمهن تقليدية تمنع عنهن ذل السؤال 22

لا تمر الأيام سهلة على اللاجئات السوريات في لبنان، فالظروف المعيشية الصعبة وفقدان المعيل والمعين زاد من مرارة الحياة

مشاركة الاتحاد ضمن حملة دفء الشتاء 30

نظراً للظروف الصعبة والقاسية التي عاشها أهلنا السوريون في الداخل والخارج خلال فترة العاصفة الثلجية هدى فقد شارك الاتحاد بحملة دفء الشتاء بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات والمجموعات التطوعية في كل

هل المواطن السوري إنسان

قلم الأمين العام

حدث في مثل هذا الشهر شباط عام ١٩٨٢ أن مات في حماة أكثر من ٤٥ ألف شهيداً بيد الأسد الوالد ولكن من ندد أو تذكر أو طالب وهل من قام بهذا العمل غير معروف ومنذ عام ١٩٨٠ عشرات المجازر الواحدة تلو الأخرى إدلب حلب جسر الشغور سرمدا مجازر سجن تدمر التي تم تأريخها بعشرات الكتب والمذكرات وبقي من بقي شاهد عليها حتى الآن وبما أنهم ليسوا ببشر ولا يربطهم شيء بالإنسانية بل ربما أنهم من كوكب آخر لم يتحدث أحد وكأن كل المواثيق الدولية والعالمية وحقوق الإنسان لا تنطبق عليهم.

أما في هذا العصر فهل بقي من نوع إجرامي للقتل لم يقترفه نظام على شعبه على مرأى ومسمع من كل العالم والتكنولوجيا الحديثة لم تترك وسيلة ولا أداة ولا نوع من أنواع القتل قديم أو حديث إلا واستخدمت خلال سنوات أربع لقتل ثلاثمائة ألف إنسان بريء.

متى يعتبرنا العالم ناساً وبشراً ليستنكر قتلنا وتصفيتنا وتشريدنا؟ ومتى ستضرب قوات التحالف مرة واحدة عصابة حكمت الشام قرون طويلة وتعاقبه؟

إن قتلنا وتشريدنا وانتهاك حقوقنا ومأساتنا على مرأى ومسمع العالم وبطريقة ممنهجة وبالمئات يومياً وبطرق وحشية متنوعة:

-القتل بالتعذيب حتى الموت: ووثائق ٥٥ ألفاً قتلوا في السجون جوعاً وتعذيباً وقتلاً لعسكري منشق تحدد الزمان والمكان والصورة ولقد شهدها العالم أجمع ولكن لا حياة لمن تنادي.

-أما القتل بالتجويع: في الغوطة ومخيم اليرموك وفي حمص المحاصرة وغيرها وغيرها ولعل صور الأطفال والشيوخ الذين صورا بعد وفاتهم بهياكلهم العظمية التي تشير أنهم ماتوا آلاف المرات قبل أن يموتوا.

-والقتل بالتقطيع بالسواطير وبالمناشير وتصويرها بمقاطع لتنشر وترهب العالم وتسرب دون أية ردة فعل عالمية.

-والقتل بالحرق حرق الأحياء وحرق الأموات كم وكم شاهدنا ضمن صمت رهيب.

- والقتل بالدفن تحت الأنقاض بصواريخ سكود التي خلقت لحماية الوطن ولكنه تدمر أجزاء الوطن ولم نر صاروخاً واحداً أطلق على العدو الحقيقي.

-أو القتل بالهدم بحاويات البارود الروسية التي تدمر البشر والحجر والتي هجرت مدن بكاملها مثل حلب المدينة العريقة.

- والقتل بالغازات السامة والأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً ولقد رأينا الطفولة تختلج وترتعش دون أن يرتعش جفن أو تهتز شعرة أو تتحرك بارجة وسمعنا عن قلق الأمين العام خلال عام مضى مئات المرات وقلق راموس وقلق الكثير من الطيبين.

-أو القتل بتسميم طعام المساجين وتلويثه بروثهم وبولهم وتسميم خزانات الماء عداك عن التعطيش والموت عطشاً.

- او القتل بإجراء تجارب الأدوية والغازات وآثارها على السجناء وجعلهم حقلاً للتجارب كالفئران.

- قتل وتشريد ودفن وتفنن وتنوع كله مشاهد ومرأي وموثق ولكن أين مواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية.

- أصناف وألوان وأنواع من القتل يصعب حصرها رغم توثيقها لعلها لا تكفي للقيام بعمل.

إن ما يحدث في سوريا ليست مسؤولية الشعب السوري ولكنه أصبح مسؤولية الأمم المتحدة والدول الكبرى وإن الصراع الحاصل في بلدي دخل مرحلة الصراعات الدولية والتشابكات الإقليمية وتصفية الحسابات وتحقيق الأهداف التي ربما كانت مرسومة من زمن طويل ولربما رسمت سيناريوهات بعضها في هوليود ولعل كل ما يجري من تمزيق لعل وراءه هو المستفيد الأول والذي كل يوم يصبح هو الأقوى أن السيطرة وتدمير أربعة جيوش عربية وتمزيقها والتفكير في تدمير الجيش العربي الأردني بإدخاله بحرب برية مع (الدمية المصنعة)

داعش وأمثالها واعتباره أولوية: هو السبيل الأمثل لإطالة الحرب في سوريا سنوات أخرى وهو السبيل الأسلم للإبقاء على بشارون القاتل المتسلسل وعصابته التي شهد العالم كله على إجرامها.

ورغم أن الشعب السوري الإنسان والمفعم بالإنسانية والذي دفع ثمناً لإنسانيته دمه وأطفاله ونساءه إنما يبحث فقط عن مطلب واحد وهو الحرية وهي أول حق من حقوق الإنسان ورغم أنه يمانع ويقاوم مشروع التقسيم الذي يرسم بريشة مغموسة بالدم تقسيم الأراض السورية لأربعة دول ومشاريع والأهم من ذلك تدمير مفهوم(السلم الأهلي والاجتماعي) والذي حافظت سوريا عليه منذ قرون وقرون متناغماً متعايشاً ومتكاملاً بين الأديان المتعددة والثقافات المتنوعة والفسيفساء المرصعة رغم كل ما يجري بدفع البلد إلى حرب طائفية عنصرية تمتد لسنوات طويلة وتمكين المشروع الصفوي المتناغم مع المشروع الإسرائيلي للاستيلاء على المنطقة وزيادة تمزيقه وتفتيتها وإضعافها.

هل سينتصر الشعب السوري الإنسان والذي أبى أن يدفن الربيع العربي في أرضه ويأبى ويمانع كل مشاريع التقسيم؟

بالتأكيد سينتصر صاحب الإرادة وصاحب التضحية وصاحب العزيمة وصاحب الحضارة وصاحب الصبر وصاحب الفكر وفي الخاتمة نترحم على الأردني النشمي الإنسان الذي تم حرقه حياً من عصابة معروف من صنعها وطورها وأبقاها حتى الآن ومن يستخدمها لعبة لمزيد من الحرق والقتل والتشريد والتهديد ويوم أن تتحقق أهدافهم سيفقأ البالون وتنتهي داعش.

«بركات» يجمع ٣٣٥ ألف دولار لمساعدة اللاجئين السوريين بعد مقتله

الدرر الشامية

قضايا عالمية

تمكنت الحملة التي أطلقها الشاب السوري ضياء بركات قبل مقتله في أمريكا لمساعدة اللاجئين السوريين على الحدود التركية من جمع ٣٣٥ ألف دولار بعد وفاته.

وكان ضياء بركات الشاب الأمريكي المسلم اشترك مع «الجمعية الطبية السورية الأمريكية» في إطلاق حملة لجمع ٢٠ ألف دولار لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لتلامذة سوريين لاجئين في مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدود مع سوريا.

ولكن مقتل «بركات»، الطالب في السنة الثانية في كلية طب الأسنان في جامعة نورث كارولاينا وزوجته يسر أبو صالحة وشقيقتها رزان على يد متطرف أمريكي أثار موجة تعاطف في الولايات المتحدة وخارجها، أدت إلى إقبال كثيف على التبرع لصالح هذه الحملة بحيث وصلت قيمة التبرعات الجمعة إلى ٣٣٥ ألف دولار؛ أي ١٦ ضعف الهدف المحدد أصلاً وهو ٢٠ ألف دولار.

وكان «بركات» ظهر في شريط فيديو نشره على موقع «يوكارينغ دوت كوم» الإلكتروني المخصص لجمع التبرعات تحدث فيه عن الرحلة التي كان يعتزم القيام بها إلى مدينة الريحانية، وتهدف إلى تقديم علاجات في طب الأسنان لتلامذة مدرسة السلام البالغ عددهم نحو ألفي تلميذ، وبينهم مئات ممن يحتاجون إلى علاجات طارئة في طب الأسنان.

وكان متطرف أمريكي يدعى ستيفن كريغ، أقدم على قتل ضياء بركات وزوجته يسر أبو صالحة وشقيقتها رزان، برصاصات في الرأس، خلال اقتحام منزلهم في ولاية كارولينا الأمريكية، الأربعاء الماضي، في ظل تنامي ظاهرة معاداة المسلمين هناك.

صمت دولي تجاه مجزرة «دوما».. والنظام السوري يواصل ضرباته

يوميات سورية

مجازر متعاقبة ودماء تسيل على أرض اعتادت المعاناة ولم يتبق على سطحها سوى الخلافات والأطماع، هذا هو المشهد الذي يخيم على سوريا في ظل نظام بشار الأسد مرتكب المجازر الوحشية في حق شعبة الأعزل وسط حالة من الصمت الدولي على هذه المجازر البشعة، فلم يحرك العالم ساكناً لوقف عمليات القتل في سوريا.

فعلى مدار أربعة أعوام يتعرض الشعب السوري إلى أبشع جرائم الإبادة الجماعية، من إدلب إلى الرقة ودرعا، ودمشق، وصولاً للحسكة، واللاذقية وحلب، ومن الشمال إلى الجنوب، ولم يكتف النظام السوري بهذه المذابح بل سارع اليوم بارتكاب مجزرة تضاف إلى سجل جرائمه الدموية.

ففي مدينة "دوما" بريف دمشق لقي ٢٣ مدنياً على الأقل مصرعهم وأصيب أكثر من ٧٠ آخرين بجروح معظمهم من النساء والأطفال جراء القصف الجوي والمدفعي لقوات النظام بقذائف الهاون والبراميل المتفجرة على المدينة، كما استهدف القصف النقاط الطبية في المدينة وتسبب بإغلاقها.

وكان الطيران الحربي قد استهدف وسط مدينة "دوما" بأربعة صواريخ فراغية محرمة دولياً، ما أدى إلى مقتل ٥ مدنيين وإصابة ٧٠ آخرين تم إسعافهم إلى النقاط الطبيعة القريبة، بالإضافة إلى تدمير أربعة مباني سكنية بشكل كامل.

وأثناء محاولة أبناء المدينة إنقاذ المصابين جراء الهجوم استهدفتهم مدفعية الجيش النظامي بقذائف الهاون وسط الأحياء السكنية والسوق الشعبي متسببة بمقتل ١٨ مدنياً وإصابة عشرات آخرين.

وما تزال حتى الساعة عملية البحث عن الأهالي تحت الأنقاض من قبل فرق الإنقاذ والأهالي، في ظل اشتعال النيران في أكثر من منزل، للبحث عن أحياء، وانتشال بقايا الجثث، التي قطّعتها صواريخ النظام، القصف وصفه أهالي المدينة ومراقبون للشأن السوري بأنه حرب إبادة ترتكب بحق سكان المدينة وسط استمرار غارات النظام على المدينة منذ أكثر من خمسة أيام.

وترددت أنباء عن قيام قيادات جيش الإسلام بدراسة عملية إطلاق ألف صاروخ دفعة واحدة على العاصمة دمشق، وأن هناك عمل حثيث على قدم وساق لتنفيذ ذلك، بسبب استمرار النظام بحرب الإبادة، والقصف العنيف على مدن الغوطة الشرقية بشكل عام، و"دوما" بالتحديد دون سواها.

تعد "دوما" من أولى المدن السورية المشاركة في الثورة التي انفجرت في مارس ٢٠١١، وأطلق عليها "شعلة الثورة السورية، وتقع في الغوطة الشرقية و تعتبر معقل كتائب معارضي النظام والتي تتعرض لحصار منذ أكثر من عام تحت قصف الجيش السوري.

وفي سياق متصل شن النظام السوري مئات الغارات الجوية أسفرت خلال أول خمسة أيام من الشهر الحالي عن مقتل وجرح نحو ألف مواطن سوري، بينما استمرت المواجهات عنيفة في ريف دمشق.

وأسفرت هذه الغارات عن مقتل نحو ١٨٥ مدنيًا، هم ٣٤ طفلاً دون سن الـ ١٨، و٢٩ مواطنة فوق سن الـ ١٨، و١٢٢ رجلاً، إضافة إلى إصابة نحو ٨٠٠ آخرين بجروح، بينهم العشرات ممن أصيبوا بإعاقات دائمة وجروح بليغة.

ووثق المكتب الحقوقي في اتحاد تنسيقيات الثورة خلال شهر كانون الثاني الماضي،١١٤٢ قتيلا في سوريا بينهم ١٦٥ طفلاً، ١٢٦ سيدة، ٧ شهداء بقصف قوات التحالف، ٤١ شهيد على يد تنظيم الدولة، و٧٢ شهيدا نتيجة نقص الغذاء والدواء والبرد.

أطفال وسط النزوح السوري
استحقوا لقب: أطفال اللّه في الشتات!

مأساة الطفولة

موت أطفال سوريين تجمداً من البرد حكاية لا يُراد لفصولها أن تنتهي في لبنان. قدرهم أن يموتوا أو أن يرحلوا بصمت عن هذه الدنيا دون أن يُحدثوا ضجيجاً يؤرق مضاجع المسؤولين، فدمغت أجسادهم بلون الحبر الأبيض فكانوا شهداء على كل من تخاذل بحقهم وجعلهم مجرد أعداد تُضاف إلى قوائم الموت من دون أن تمتد لهم يد المساعدة أو حتى السؤال عن أحوالهم قبل أن يمضوا إلى جنة ربهم.

خبر وفاة طفلتين سوريتين متجمدتان من البرد في أحد مخيمات البقاع ومخيم شبعا هو الخبر الرقم سبعة عن أطفال سوريين يموتون في لبنان من البرد، لكن الخبر وكالعادة مرّ مرور الكرام على صفحات الجرائد وشاشات التلفزة وكأن هناك من تعود على موت أطفال نازحين غرقاً وحرقاً وبرداً. ذنب هؤلاء الأطفال أنهم لاجئون يواجهون مصيرهم وحدهم، فلا دولة تسأل عنهم ولا مرجعية تلاحق احتياجاتهم حتى أصبحوا مجرد أرقام تُنشر هنا وتُذاع هناك.

ومن المعروف أن موت أطفال سوريين من البرد ليست بقضية جديدة في لبنان. فللعام الرابع على التوالي يُغيّم الموت الناجم عن موجة الصقيع والبرد التي تضرب لبنان أطفالاً لا حول لهم ولا قوة ذنبهم الوحيد أنهم هربوا من الدمار ولهيب البراميل المتفجرة فإذا بالموت يتعقبهم ويلاحقهم إلى داخل خيم البؤس والقهر والجوع فيقعون ضحية الإهمال وغياب الإنسانية عن قلوب ملؤها الحقد. لكنهم قبل ان يغادروا هذه الدنيا استحقوا عن جدارة لقب أطفال الله في الشتات.

هبة عبد الغني السورية ابنة الأعوام العشرة وطفلة أخرى في شبعا تحولتا كغيرهما من الأطفال الذين سبقوهما إلى عالم آخر إلى مجرد أرقام تماماً كما حصل منذ أقل من شهر مع الطفلة هلا ابنة الأيام الثلاثة وقبلهم محمد

ووليد. كل هذا يحصل في ظل غياب أي اهتمام بوضع اللاجئين السوريين في بلاد الشتات وعدم وجود أدنى مقومات الإنسانية أو أماكن استشفاء قريبة يمكن أن يلجأ إليها النازح عند الضرورة، تماماً كما حصل مع الطفلة هلا قوقاز بعد إصابتها بالتهاب رئوي حاد نتيجة تعرضها لبرد قارص توفيت على أثره أثناء نقلها إلى المستشفى بعدما عجز والدها دياب عن إسعافها نظراً لصعوبة الوصول إلى المكان من جراء الثلوج التي تساقطت في ذلك اليوم. وهنا يُخبر سائق السيارة التي حاول صاحبها إسعاف الطفلة أنه طوال الوقت لم يكن يسمع سوى دعوات الأم وهي تردد على الدوام <الله يخليكي يا تقبريني ما تموتي>.

وسائل تدفئة قاتلة

وللعاصفة الثلجية ويلات أخرى عبر وسائل التدفئة. فالنازحون يعرضون حياتهم وحياة عائلاتهم من جراء استعمالهم طرق غير آمنة ومضرة بصحتهم. يقول فواز العقلة: <غالباً ما نلجأ إلى إحراق قطع بلاستيك صغيرة أو بعض من قساطل ري النقطة الكبيرة كي لا تتكدس الثلوج فوق الخيمة وتسقط علينا، ولمنع البرد القارس وتدني درجات الحرارة، إذ أنه لا توجد بدائل للحصول على الدفء وإذابة الثلوج التي تتكدس من فوقنا ومن على جوانب الخيم>. وحول طريقة عيشهم وكيفية تأمينهم المال اللازم ليعيلهم على الصمود يؤكد أنه لا دخل حالياً سوى مردود بسيط

يجنيه البعض القليل من الأعمال الزراعية التي يشاركون فيها من قلع للبطاطا وشك ورص التبغ. لكن كل ذلك لا يكفي إذ أن الحاجة الغذائية وبعض الأدوية الضرورية لعائلته المؤلفة من أحد عشر فرداً تفوق قدراته خصوصاً وأنه أصبح المعيل الوحيد لها بعد موت والده وصهره في مدينة <الرستن>.

المفوضية ترد بالأرقام وتنصف البعض

وضمن التقارير التي تنشرها في كل عام حول وضع اللاجئين أصدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذا العام أنه قد تم تقديم الدعم إلى أكثر من ٨٣٧٨١٥ نازحاً سورياً (١٦٧,٥٦٣ أسرة) من خلال تزويدهم بمواد إغاثة مثل البطانيات ومواقد التدفئة والملابس الشتوية، كما تلقى مجموعه مؤلفة من ٥٩٦٣٥٠ نازحاً (١١٩٢٧٠ أسرة) مساعدات نقدية أو قسائم للحصول على وقود التدفئة، وتم تقديم لوازم تجهيز المساكن لمقاومة العوامل المناخية إلى ١٦٣٤٨٤ نازحاً (٣٢٦٩٧ أسرة)، واستفاد ١٦٦٩١ نازحاً (٣٣٣٨ أسرة) من عمليات تأهيل وتحسين المواقع. كما تحدث التقرير على أن أبرز التحديات التي تواجه عمل المفوضية في لبنان وهو النقص في التمويل حيث أنه وفي ظل مستويات التمويل الحالية تستطيع المنظمات الإنسانية توفير قسائم أو مبالغ نقدية للحصول على الوقود في فصل الشتاء لـ ٤٠٠,٠٠٠ شخص (٨٠,٠٠٠ أسرة) وذلك لشهري تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤ ولـ ٣٠٠ ألف شخص (٦٠ ألف أسرة) لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر من العام ٢٠١٥. أما بالنسبة إلى المأوى فالنقص الحالي في التمويل يعني عدم التمكن من مساعدة سوى ٥٩,١ في المئة (٥٤٦٠٠ أسرة) من السكان المستهدفين الذين يعيشون في مساكن متدنية المستوى وترك بالتالي العديد من النازحين يعيشون في البرد وفي ظل ظروف مناخية قاسية.

وفي الوقت الذي أكدت فيه المفوضية بأن الوكالات والمنظمات الإنسانية ستعمل على إعطاء الأولوية للأسر الأكثر تأثراً والتي تعيش في أبرد المناطق، فضلاً عن تحسين عملية تقديم المساعدات الشتوية عند تأمين التمويل. ولخص التقرير إلى أن عمليات تسليم المساعدات قد توقفت في بعض الأحيان جراء تصاعد التوتر أو وقوع حوادث أمنية أو بسبب صعوبة الظروف المناخية في المناطق، حيث يمكن لدرجات الحرارة أن تنخفض إلى حد كبير. غير أن البرامج عادة ما تستأنف فور استتباب الأمن والتمكن من الوصول إلى المناطق المعنية.

تفشي الأوبئة والامراض:

وعلى خط الفقر ذاته تنشط بعض الجمعيات العاملة مع النازحين السوريين في مخيمات النزوح كافة في لبنان للقيام بخطوات استباقية من شأنها منع تفشي الأمراض والأوبئة بين النازحين السوريين الذين يقطن قسم كبير منهم في مخيمات عشوائية لا تلتزم أدنى معايير شروط النظافة العامة، هذا مع العلم أن أطباء تابعين لوزارة الصحة اللبنانية كانوا قد حذروا مراراً من تفشي الأمراض الجلدية بين النازحين وتحديداً أمراض الجرب خصوصاً وأنهم عانوا العام المنصرم من كثرة الأوبئة بين النازحين إضافة إلى تفشي مرض الحميرة والجدري وغيرهما رغم السيطرة على قسم كبير منها قبل أن تعود وتتفشى الأمراض بشكل كبير في صفوف الأطفال ولاسيما أمراض الجرب والليشمانيا. ولا بد من الإشارة إلى أنه منذ فترة غير بعيدة قد تم اكتشاف بعض الإصابات بمرض السل في عدد من مخيمات النزوح لكن وبحسب تقرير صادر عن وزارة الصحة فإن لا شيء يدعو إلى الذعر بعد أن تمت السيطرة على المرض بشكل شبه كامل.

هم في أسوأ الأحوال بشر لهم الحق بحياة كريمة والعيش بأمن وأمان وبعالم خال من الأمراض، لكن تقاعس المجتمع تجاههم يجعلهم عرضة للموت بشكل دائم. غالبيتهم من الأطفال يعاندون الموت ويزرعون الأمل في نفوس بعضهم البعض. يتمنون لو أن الشمس تظللهم طوال الوقت لينعموا بدفئها، خصوصاً وأن الليل بالنسبة إليهم تحول إلى وحش قاتل يهدد صقيعه أرواحهم، وما حكايات الجدة والجد سوى ترياق مؤقت يُنسيهم أن أجسادهم الطرية قابلة للتحول إلى ألواح خشبية على يد العواصف <اليكسا> و<ميشا> و<زينة>.

«النوم المضطرب يُضعف الذاكرة ويسبب أمراض القلب والسكري

نصائح مهمة للاستمتاع بنوم هادئ

نصائح

من المعروف أن قلة النوم تسبب قلة التركيز وضعف الذاكرة، فضلاً عن أن الدراسات أثبتت أن هناك علاقة بين أمراض القلب والسكري وبين النوم المضطرب.

وللاستمتاع بنوم هادئ، يسدي إليك الصحفي المتخصص في العلوم، ديفيد روبسون عدداً من النصائح، أولى هذه النصائح:

> الامتناع عن تناول الكافيين في المساء، أو قبل النوم بست ساعات على الأقل، حيث إنه إذا تناول الشخص قهوته في فترة الظهيرة، فإن جسمه يتخلص من معظم الكافيين بحلول الساعة الحادية عشرة ليلاً.

> ويوضح روبسون حسب موقع «بي بي سي»، أن ممارسة الرياضة المنتظمة وتجنب نوم القيلولة والحفاظ على موعد محدد للنوم وتفادي القيام بمجهود عضلي قبل النوم، من الأمور المهمة التي تساعدك على الدخول في نومٍ عميق.

> ومن الأشياء المهمة أيضاً لتحسين السلوك الصحي للنوم عدم اصطحاب الجوالات والأجهزة الذكية إلى الفراش، حيث توصلت دراسة حديثة إلى أن القراءة من هذه الشاشات لبضع ساعات قبل الذهاب إلى النوم تقلل إفراز مادة الميلاتونين «هرمون النوم».

> ويضيف روبسون «الأطعمة التي نتناولها طوال اليوم تؤثر في سرعة خلودك للنوم، وفي جودة ذلك النوم، فالأطعمة الغنية بالنشويات والبروتين أظهرت منافع معتدلة لمدة النوم وطبيعته بشكل عام، بشرط تناولها قبل ساعة من الذهاب إلى النوم على الأقل، أما الأطعمة الغنية بمادة التربتوفان فقد تساعد على ضبط «الساعة البيولوجية» لتهيئة دماغك لراحة ليلية أفضل.

وتشير مراجعة حديثة لمثل هذه الأدلة إلى أن تناول ٣٠٠ جرام من لحم الديك الرومي أو ٢٠٠ جرام من بذور القرع «اليقطين» أو قدح من عصير الكرز اللاذع، يمكن أن يزودك بالجرعات اللازمة من تلك المواد المهمة للجسم.

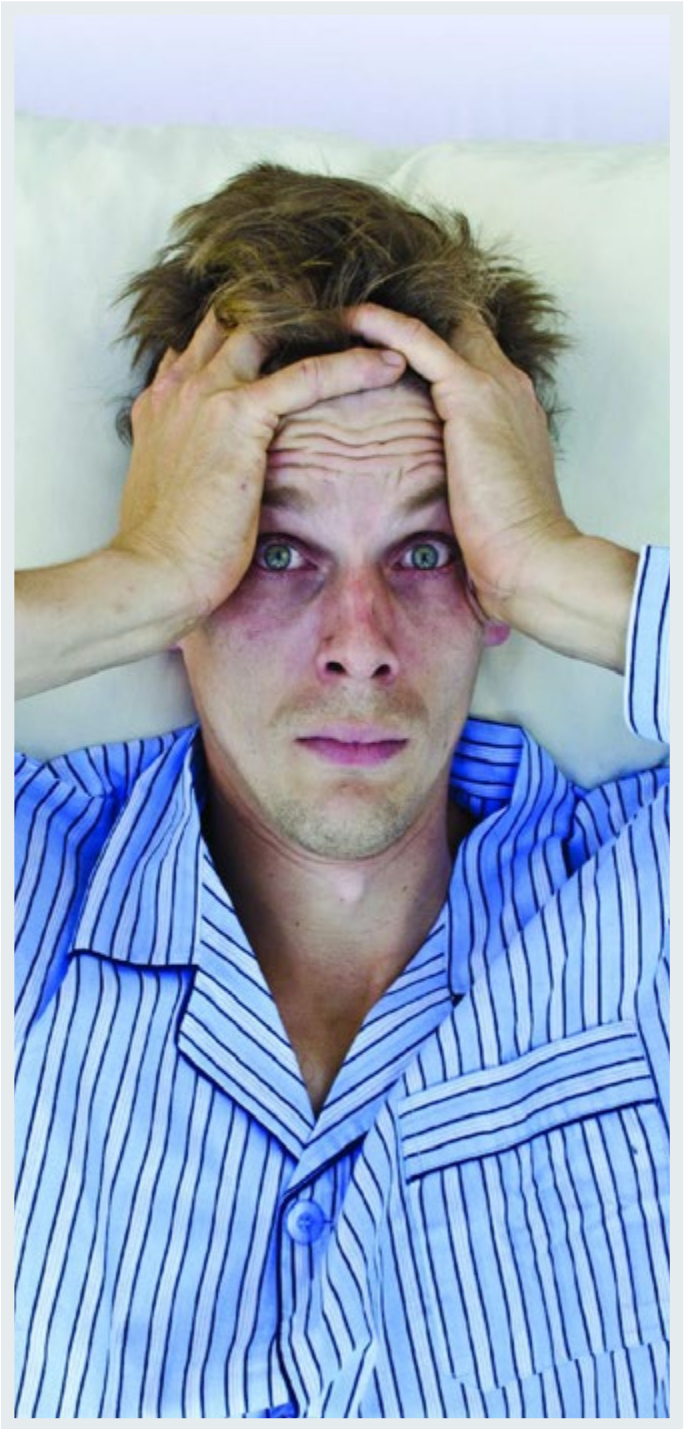

الشهيد... عبادة الصفدي

نم في سلام ياعبادة

شهداء الثورة

عبادة الصفدي: اسمٌ لمع في ساح الجهاد لمعان السيوف يوم النزال، وعرفت شموخَه وثباتَه قممُ جبل الشيخ الأشم.

كلّمني قبل أيام يسألني عن بعض قضايا السّياسة الشّرعية تناقشنا وما كنتُ أعلم أني أكلّم رجلا من أهل الجنّة -بإذن الله- حتّى قضى شهيداً حميداً يذود عن أرضه وعرضه ودينه وقضيّته.

عرفته مليّاً إذ كان شقيق صديقي الأصغر والأوحد..... شاب وليس كبقية الشباب، شاب يصدق فيه حديث المصطفى عليه السلام: «سبعة يظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: ... وشاب نشأ في عبادة الله... « ولا أزكي على الله أحد. لم تكن له صبوة أو فترة مراهقة وطيش كالتي يمر بها جميعنا، لقد كان همّه الأول والأوحد في كافة مراحل حياته التي خبرته بها عن قرب: الدعوة إلى الله!

ابتدأ درب الثورة في أول مظاهرة خرجت في مدينة اللاذقية بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٥ حيث كان طالبا في كلية الرياضة، عرفته ساحات التظاهر هناك قاشوشاً يهدر صوته بالنداء فيهز أركان الطغيان ويلهب مشاعر الأحرار لينطلقوا كالإعصار غير آبهين لما ينالهم من أذى من الوحش الذي أحسّ بقرب نفوقه!

وعندما ابتدأ العمل العسكري في منطقته (جبل الشيخ) في ريف دمشق الغربي ترك جامعته ومستقبله الذي يلوّح له وينتظره -إذ كان بطل الجمهورية برياضة الجودو- عائداً إلى ساحة الوغى ملبّياً نداء الواجب.

وفي معركة تحرير تلّ حربون وهي أعلى نقطة عسكرية في سوريا، والوصول إليها كان بغاية الصّعوبة والمخاطرة، ولكن لا مناص من تحريرها فهي مشرفة على خطّ إمداد الثوار بالسلاح، كان نداء القيادة في تجمّع المجاهدين وقتها: من يبايع على الموت؟؟

فنزلت آساد الشرى إلى الميدان بعنفوان لا تطلب إلا رضى الرحمن والظّفر بسكنى الجنان.

وكان من بينهم عبادة! كيف لا وشقيقه البطل أبو خطاب هو قائد المعركة ومُلهِب أوزارها؟!! عانقه أبو خطاب بحرارة قبل بدء المعركة. وكأن الله قد ألهمه أن هذا آخر عناق لهما في هذه الدنيا. عانقه مودّعا قطعة من فؤاده أو فلذة من كبده وابتدأ القتال.

حدّثني من كان بجانبه أن رصاصة آثمة اخترقت أحشاءه فركع ثم جثى على ركبتيه ضاحكاً مستبشراً متهلّلاً ثم ترنّح وهوى أرضاً، فحاول زميله إسعافه، فقال له البطل بالحرف: (سلم لي على أهلي وعلى الشباب) ثم نطق الشهادتين وضحك وهو ينظر للسماء نظرته الأخيرة من هذه الدنيا وكأنه يرى الحور التي اصطفّت لاستقباله والاحتفاء بمَقدَمه!!

ونهدي الشهيد هذه القصيدة

نمْ في سلامْ
فطالما كنْتَ الهُمامْ
وغدوْتَ في الهيجا حسامْ
تدكُّ أسوارَ الظّلامْ
وتهدُّ أركانَ «النّظامْ»

حتّى عزمْتَ إلى المرامْ
ومللْتَ من دنيا اللّئامْ
أسلمْتَ للموت الزّمامْ
فاسمحْ لعينكَ أن تنامْ
فضياءُ وجهكَ لا يرامْ
بسَنَاهُ يُستَسْقَى الغَمامْ
* * *

نمْ في سلام يا عبادةْ
واهنأ..... فقد حُزْتَ الشّهادةْ
فظفرْتَ فيها بالسّيادةْ
يا من عزمْتَ على الكفاح بلا هوادةْ
يا من قضيْتَ العمرَ في تَقوى الإلهِ وفي العبادةْ
لا سلطةً تبغي ولم تطلبْ قيادةْ
لكن ببذلكَ والعطاءِ فأنتَ دوماً في الرّيادةْ
حتّى ظفرْتَ بما تريدُ من الهناءةِ والسّعادةْ
* * *

نمْ يا عبادة يا بطلْ
فشقاءُ عمرِكَ يا صديقي قد أفلْ
إني أراكَ اليومَ نجماً في السّماءِ كما زحلْ
إني أرى قسماتِ وجهكَ -من صفاءٍ- كالعسلْ
نورٌ كَبَدْرٍ في الدّياجي واكتملْ
يا أيّها النّسرُ الّذي عشقَ الأعالي في الجبلْ
ها قد رحلْتَ لدى الذّرى فتفيضُ من دمعي المقلْ

ماذا أقولُ وقد تكسّرَت الجُمَلْ؟!!
وتلعثمَتْ منّي الشّفاهُ من الوَجَلْ
حتّى بحور الشّعرِ قد جفّتْ فلا نثرٌ يقاربُ أو زجلْ
والمجدُ أطرقَ دونَ عزّكَ في خجلْ
فانهضْ إلى الفردوسِ بيتِكَ في عجلْ
فلقد صدقْتَ اللهَ في عهدٍ فأدركْتَ الأملْ
* * *

نمْ في سلامْ
فلقد تجاوزْتَ الأنامْ
وهجرْتَ عيشاً في الحطامْ
لتخطّ دربَكَ باحتدامْ
نحوَ المعالي.. للأمامْ
وسموّ مجدكَ لا يُضامْ
فاهنأ..... فقد حزْتَ السّلامةَ والسّلامْ!!

أخبار منظمات المجتمع المدني السوري

أخبار منظمات

«جمعية عطاء للإغاثة والتنمية»

ضمن مشروع الإغاثة الشتوية قامت جمعية عطاء للإغاثة والتنمية وبالتعاون مع جمعية الرحمة العالمية و جمعية الإصلاح الاجتماعي في دولة بتوزيع سيسيإغاثة شتوية عاجلة على النازحين في ريف حمص المحاصر والذي يتعرض للضغط الشديد و صعوبة وصول المعونة له و العمل به.

المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية:

يستمر مشروع مبادرة من أجل الطفولة المحاصرة (٢) بتوزيع السندويش على طلاب المدارس في الغوطة الشرقية المحاصرة، حيث يهدف المشروع إلى توصيل مادة غذائية لطلاب المدارس، ودفع عملية التعليم للمضي قدماً في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الغوطة الشرقية المحاصرة

عدد الأسهم:

الجبنة : ١٠٠٠ سهم قيمة السهم ٩,٦ دولار

اللبنة : ١٠٠٠ سهم قيمة السهم ٩,٣ دولار

المربى : ١٠٠٠ سهم قيمة السهم ٨,٤ دولار

(الصورة من توزيع السندويش يوم أمس في قطاع المرج بالغوطة الشرقية المحاصرة)

مؤسسة رحمة الإنسانية

حملة غيث بإشراف الشيخ خالد السعيدي والمهندس فارس العنزي على رعايتهم توزيع السلال الغذائية على اهلنا في الريف الشرقي الجنوبي لمدينة حمص

«جمعية الأيادي البيضاء»

ضمن ما تقوم به جمعية الأيادي البيضاء من مشاريع تعليمية ولحرصها على النهوض بسوريا وأطفالها قامت ببناء مدرسة الجزيرة في منطقة أطمه بريف إدلب حيث تخدم هذه المؤسسة التعليمية ٥٤٠ طفل بتبرع كريم من قطر الخيرية.

جمعية شام شريف

انقطاع السبل , انهمار الثلوج , البرد القارص , والأخطار المحدقة , لم تزد فريق شام شريف العامل في الداخل السوري إلا إصراراً على إيصال الأغذية و البطانيات إلى إخواننا اللاجئين و المنكوبين في قرى وادي الضيف وريف إدلب , عسى أن تخفف عنهم بعض المعاناة و تعذرنا بتقديم شيء من الواجبات.

رابطة أهل حوران

رابطة أهل حوران تبدأ بعون الله وفضله بتنفيذ مشروع دفء الشتاء ضمن الحملة التي أطلقتها الرابطة مؤخراً تحت شعار « نعتذر إلى الله » حيث سيتم توزيع مواد ومستلزمات التدفئة على العائلات والأسر الأشد فقراً وعوزاً في الداخل السوري ومخيمات الإيواء.

ملاحظة: الصورة من تنفيذ المشروع في القطاع الأوسط من حوران.

تم بحمد الله تعالى وضمن مشروع توزيع حطب التدفئة فيالغوطة الشرقية، توزيع ١٥ طن من الحطب في منطقة الريحان وشمل التوزيع حوالي ٢٠٠ عائلة.

رابطة ملتقى دوما

كيف تقوي ذاكرتك

بقلم د. محمد سعيد

الزاوية الطبية

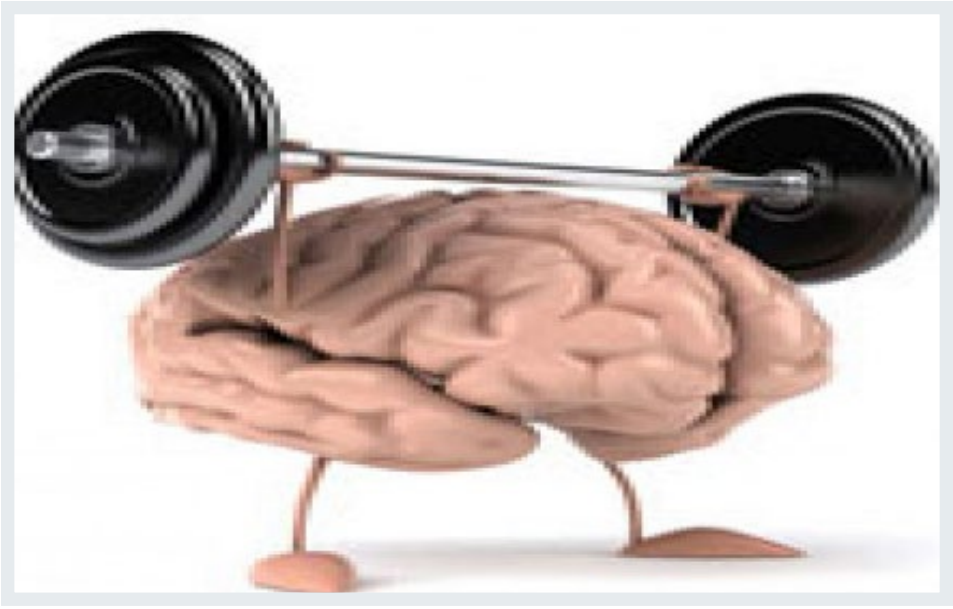

على الرغم من أن التكنولوجيا تجعل من حياتنا أسهل إلا أنها تشكل خطرا على ذاكرتنا ولا يدعوا هذا الأمر للكثير من الخوف فبإمكاننا إذا أبقينا مسافة بيننا وبين التكنولوجيا أن نتعلم كيف نحافظ أو نحمي جهازنا العصبي من القلق « أستطيع أن أخبركم عنوان رقم الشارع الذي أسكن فيه عندما كان عمري سبع سنوات كماأستطيع أن أتذكر كيف كان بائع الحليب يطرق باب بيتنا ويعطينا الحليب .

أستطيع حتى أن أتذكر شكله وملامحه و أستطيع أن أتذكر جيراننا الذين كانوا في جوارنا منذ خمسة عشر عاما» ولكن لا أستطيع أن أتذكر أية تفاصيل عن شقتي التي سكنت فيها منذ ستة أشهر، وعندما ذهبت إلى تجديد رخصة القيادة كانت خيبة أملي كبيرة عندما لم أتذكر رقم البناء الذي أسكن فيه.

هذه الظواهر تحدث بشكل أكثر تكراراً «لمن هم فوق الثلاثين من العمر ولكنها تحدث لمن هم أقل من ذلك بكثير.

وفقاً للدراسات الحديثة فان عادات التكنولوجيا المتطورة التي نمارسها مثل متابعة الأخبار من المحمول واستخدام الإنستغرام والفيس بوك والوتس آب فقد ثبت بشكل قطعي أنها تضر بالذاكرة القصيرة الأمد للإنسان.

وهنا يجب علينا أن نتعلم كيف نحدد ثم نصلح هذا الضرر، إنه باختصار إدمان الانترنت بكافة أشكاله ولكن اذا أردنا أن نحمي جهازنا العصبي وجب علينا مراجعة الدراسة التي أجريت في عام ٢٠١٣ في جامعة فيرفيل.

تقول الدراسة أننا نعاني من صعوبة في تذكر الأشياء التي نصورها عندما نأخذ صورة لها، فالكاميرا الموجودة في أعيننا تلتقط فقط هذه الصورة من أجلنا أما ذهننا فلايعمل ولكن قبل أن تلتقط تلك الصورة توقف قليلا وأنظر إلى ما حولك .

ماذا أريد أن أصوّر؟ وماذا أريد أن يظهر في الصورة بحيث يعمل ذهني لكي تكون هذه الصورة أكثر قابلية للتذكر خذ جزءاً من وقتك وحاول أن تنزل الصورة في ألبوم جهاز الكومبيوتر الخاص بك وترتبها في مجلدات وتكتب شيئاً عن ظروف التقاط الصورة . السقوط بالفخ عندما نجلس على الكومبيوتر فإن دماغنا يصل إلى مرحلة من الإشباع بالمعلومات بشكل أكبر مما يظن البعض، معظم الناس يعتبرون أنفسهم متعددي المواهب الذهنية ولكن الذاكرة العاملة والتي تتحفز عندما يكون الدماغ في حالة تلقي المعلومات لا تستطيع أن تعالج أكثر من ثلاثة إلى خمس مواضيع في نفس الوقت، وعندما تصل إلى حدود الذاكرة العاملة لدينا يصبح بإمكاننا أن نتشتت ذهنيا «بسهولة كبيرة وهنا نبدأ نسيان الأشياء بحسب ما يقوله البروفيسور إيرك فرينسن في المعهد الملكي لعلوم التكنولوجيا في السويد.

والحل أن تعطي ذهنك فترة استراحة بسيطة دقيقة على سبيل المثال كما يحصل عند صعودك بالمصعد فبدل أن تتصفح الفيس بوك الخاص بك يمكنك أن تشغل نفسك بأشياء أخرى.

كذلك الأمر عندما تكون في مهمة صعبة حاول أن تعمل عليها لمدة نصف ساعة على الأقل لأنك تحتاج من عشر الى خمس عشر دقيقة لإعادة التركيز في حال انشغلت بفعالية أخرى.

عندما يكون محرك البحث غوغل هو محور حياتك فمن الطبيعي أن تضعف ذاكرتك فالكثير منّا يذكرون جزء من الأشياء ولا يذكرون البقية يذكرون نصف الإسم ولا يذكرون تتمته وهذا من أعراض اعتمادنا المفرط على

محركات البحث .
وفق الدراسات التي قامت بها جامعة كولومبيا فأن البشر يصبحون أقل قابلية لتذكر المعلومات عندما يعرفون بأنهم سيجدونها بطريقة أسهل في وقت لاحق، وهذا ما يحصل بمحركات البحث فلا داعي ليحفظ الأشياء مادامت موجودة على غوغل .
فإذا واجهتك مشكلة في تذكر شيء ما ننصح الجميع بأن يفرغوا أذهانهم من التفكير ولا يعتمدوا على مساعدة الآخرين أو محركات البحث وهنا يعتادون على الرجوع إلى ذاكرتهم في الأمور التي يحاولون أن يتذكروها بدل أن يحاولون البحث عنها في الحاسوب أو الهاتف المحمول .
فقد أظهرت دراسة أن الأشخاص الذين يقرؤون نصا من الحاسوب لديهم مستوى منخفض من الاستيعاب لنفس النص إذا كان مطبوعا.
وهنا ينصح العلماء للرجوع إلى القراءة من الورق إضافة إلى الصحف المطبوعة بدلاً من الإلكترونية لأنه ثبت أنها أفضل للمحافظة على الذاكرة , فالتذكر من شئ قرأته في الشاشة أقل بكثير من تلك التي يعود إلى الورق بحيث بإمكانك أن تذكر الخبر في الصحيفة والصورة التي بجانبه وبالمحصلة فاننا نجمل النصائح التالية:
-حاول أن تدرب ذاكرتك أثناء الأعمال البسيطة والروتينيه
-حاول أن تأخذ فسحة تبتعد فيها عن الأجهزه الإلكترونيه والتكنولوجيا والانترنت عدة مرات يومياً
-عندما تنسى شيئاً كنت تتذكره لا تيأس.....
خذ نفساً عميقا واترك ما بيدك واسترخ دقائق ستجد أن ما نسيته سيقفذ إلى ذاكرتك
-خفف من اعتمادك على محركات البحث إن كنت تستطيع أن تتذكر ولو استغرق منك ذلك بعض الوقت
-إقرأ من المطبوعات فهو صحي أكثر وينشط الذاكرة

أكلات حِمص المحاصرة
شرّ البلية مايضحك

طرائف الحصار

لم يكونوا يأبهون للموت كانت الضحكة لا تفارق وجوههم أبدا ينظرون لصواريخ الحقد الأسدي على انها مفرقعات او العاب نارية لدرجة انه إذا سقط صاروخ اخذوا يتراهنون ولكن ليس بشكل جدي على مكان سقوط الآخر هذا يقول عندي في المنزل وذاك يقول فوقي والآخر يصيح ويدعي ليتخلص من أم امرأته وينشغلون بالضحك.

في آخر أيام الحصار قبل شهرين من الخروج والذهاب الى الريف الشمالي من المدينة، بدأ الناس باختراع أكلات وطعام ليسد رمقهم فكانت الأعشاب كأوراق التوت والأكي دينيا بعد طهيها يسمونها بالملوخية أما حبات الأكي الدنيا والتين الخضراء بعد غليها وطهيها بالزيت يسمونها أكلة سورية مشهورة وهي (فولية).

الخبز في أخر الأيام كان عبارة عن حبات الكزبرة الخشنة يقومون بطحنها وعجنها بالنشاء لتصبح خبزا. حتى كريم الثوم) المايونيز (لم يتركوه حيث كان اعداده بسيطا ماء مغلي. نشاء محلول بماء بارد وبضع اوراق من الثوم للنكهة يخلطونها جيدا لتصبح مادة المايونيز.

البطاطا المقلية كانت حاضرة وبقوة لكن كاسم فقط عبارة عن مادة مخلخل اللفت يقومون بغسله جيدا من الملح وتقطيعه وطهيها بالزيت ليصبح اكلة تشبه البطاطا المقلية

أما أكلة اللحمة الممدودة(اللحمة بالصينية) كانت اختراع آخر عبارة عن جلد بقر متروك بالمدابغ منذ سنتين يأتون به يتكوه بالماء يومين ثم يغلونه ثم ينظفوه بعد ذلك يأتون بمكنة الفرم ويستغلون فترة تشغيل مولدة الكهرباء ويقومون بطحنه يضيفون البهارات والملح يطهونها لتصبح اكلة تعوض الدهن الناقص لأجسادهم الهزيلة التي اثقلها الحصار...
هكذا هم أهل حمص مهما قاسوا وعانوا يبقون مدينة الضحكة والابتسامة الأبدية. يأتون بالضحك والمرح من رحم المعاناة.....

أمتنا ممزقة.....
صغيري أرجوك لا تكبر...

شعر

مكانك ظلّ يا ولدي فلا تكبر
أتذكُر؟!
أنني قد قلتها في مهدك الأصغر
يتيمٌ أنت يا ولدي
وهذا اليُتم يحزنني
وأشعر أنني أكثر
فقيرٌ أنت يا ولدي
وحالي لم يزل أفقر
وحيدٌ أنت يا ولدي
كأنّك هكذا تشعُر.
******

ألم تذكُر
بأن قصيدتي العصماء
قبل سنين في الدفتر
تخاطبك القصيدة أنت يا ولدي
تريدك دائماً طفلاً
فلا تشقى ولا تكبر
كبرت الآن يا ولدي
وهذا الحزن مثل الظل
يكبر كلما تكبُر.
وهذا السوء يا ولدي
يرافقنا
يراقبنا
يعاقبنا ولا يضجر
تسوء حياة أُمتِنا ونحن
بحُزنها نظفر
******

تجرعنا مآسينا
فلا خِلٌ يواسينا
كأن الحظ ناسينا
وكان بغيرنا أجدر
******

وقادتنا... أزال الله قادتَنا
بريح صرصرٍ أغبر
******

نثور بوجه طاغيةٍ
حقيرٍ تافهٍ أزعر
فيأتي حاكمٌ أحقر
نثور ليسقُط الغجريّ
ويأتي ساقطٌ أغجر
تنظفهُ مغاسلهم
تُلمّعهُ وسائلهم
وتَطبخهُ كنائسهم
يمجّدهُ مشايخهم
من الأقصى إلى
الأزهر
******

فلا حفظوا وصايانا
ولا حلوا قضايانا
ولا شكروا عطايانا
ولا غفروا خطايانا
وكل خطيئةٍ تُغفر.
****

يظل الحاكم العربي
يحكمُنا ويشتُمنا.
ويتغذّى على دَمِنَا
ويدّعي حمايتنا
من المستعمر الأخطر
****

يظل الحاكم العربي
يحكمنا على جنبٍ
وفي عجزٍ وفي مرضٍ
ويحكم بعد أن يُقبر.
****

يعودنا على العُنَفَا
ويجبرنا على المنفى
ويزرع بيننا الخوفا
ويخدعنا على المنبر
****

ويوهمنا كما الدجّال لكن
ليس بالأعور.

فهمت الآن يا ولدي لماذا
قلتُ لا تكبر؟!
****

فمصرٌ لم تعُد مصرا
وتونس لم تعد خَضرا
وبغدادٌ هي الأُخرى
تذوق خيانة العسكر.
******

وإن تسأل عن الأقصى
فإن جراحهم أقسى

بني صهيون تقتلهم
ومصرٌ تغلق المعبر..
وحتى الشام يا ولدي
تموت بحسرةٍ أكبر
******

هنالك لو ترى حلباً
فحق الطفل قد سُلِبا
وعرض فتاة اغتُصِبا
ونصف الشعب في المهجر.
******

صغيري إنني أرجوك لا تكبر
فأُمتنا مُمزّقةٌ
وأُمتنا مقسّمةٌ وكل دقيقةً تخسر
وحول الجيد مشنقةٌ
وفي أحشائها خنجر
******

هنا سيسي
هنا سبسي
هنا حوثي
هنا حفتر.
هنا إيران .. أمريكا
و إسرائيل
و ابن عمر
هنا عربي يخذلنا ومسلم جاء ينحرنا
و إرهابي يفجرنا و لا ندري لِم
فجّر؟

مؤسسة سنابل الخير للإغاثة والتنمية

منظمات سورية

مؤسسة إغاثية تنموية تسعى للقيام بدور فاعل في المجتمع من خلال دعم وتنمية القدرات، وتقديم الدعم والمساعدة العينية والمادية للأسر الفقيرة والمنكوبة.

تأسست في محافظة ريف دمشق عام ٢٠١١ م تحت اسم مؤسسة سنابل الخير للإغاثة والتنمية ومقرها ريف دمشق الغربي ولديها عدة فروع:

في غوطة دمشق الغربية وغوطة دمشق الشرقية والقلمون وجبل الشيخ والقنيطرة.

تعمل المؤسسة على تقديم كافة أنواع الدعم والمساعدة العينية والمادية بالإضافة لكفالة الأيتام وتقديم المعونة الطبية وإقامة المشاريع التنموية

المختلفة.

وقد زكى المؤسسة والعاملين فيها كل من الشيخ كريم راجح شيخ قراء بلاد الشام والشيخ أسامة عبد الكريم الرفاعي.

قامت المؤسسة خلال الفترة الماضية بتنفيذ العديد من المشاريع الإغاثية ونذكر منها:

مشروع السلة الغذائية: حيث تقدم المؤسسة ومن خلال المتوفر من إمكانيات سلل غذائية للفقراء والمنكوبين والأيتام وتسعى المؤسسة لزيادة الكمية المقدمة نظرا للحاجة الملحة والمتزايدة في مناطق نشاط المؤسسة.

مشروع كفالة الأيتام: تقدم المؤسسة كفالة للأيتام في مناطق ريف دمشق الغربي, وتسعى لتوسيع نشاطها في مناطق أخرى كالقلمون والقنيطرة, حيث تمتلك المؤسسة ما يزيد عن ألفي استمارة تسعى المؤسسة لتأمين كفلاء لهم.

- مشروع توزيع حليب الأطفال: فقد تم توزيع حليب الأطفال لخمسمئة طفل رضيع خلال العام الماضي وتسعى المؤسسة لوضع برنامج دوري مستمر لتقديم حليب الأطفال.

مشاريع الإعانة المادية: حيث يتم توزيع مبالغ مالية للحالات الخاصة وللعائلات النازحة جديدا والمنكوبة, وقد شملت هذه الإعانات ثلاثمئة وخمسون عائلة خلال العام الماضي, وتم تقديم معونات مادية لأمهات الشهداء كدعم معنوي لهن واعترافا لهن بالجميل.

كما تم دعم تجهيز شقق سكنية للمنكوبين والمهجرين ممن دمرت بيوتهم.

مشروع مطبخ رمضان: فقد تم إنشاء ثمانية مطابخ رمضانية على أرض ريف دمشق الغربي والغوطة الشرقية والقنيطرة, وتم تقديم الطعام بشكل يومي على الصائمين من نازحين وفقراء ومنكوبين طيلة الشهر المبارك.

- مشروع أضحية العيد.
- مشروع اللباس الشتوي: حيث تم توزيع اللباس الشتوي على أكثر من خمسمئة شخص ما بين مهجر ومنكوب في مناطق ريف دمشق الغربي والقنيطرة.

عائلة تقريبا بمعدل مئة ليتر للعائلة الواحدة.

- مشروع أرضنا الخضراء (الزراعي).
- مشروع مركز سنابل الخير الطبي في الغوطة الشرقية (زبدين).
- مشاريع الإعانة المادية: حيث يتم توزيع مبالغ مالية للحالات الخاصة وللعائلات النازحة جديدا والمنكوبة, وقد شملت هذه الإعانات ثلاثمئة وخمسون عائلة خلال العام الماضي, وتم تقديم معونات مادية لأمهات الشهداء كدعم معنوي لهن واعترافا لهن بالجميل.
- توزيع منشورات دعوية باسم نشرة (المنارة

- مشروع الحقيبة المدرسية: تم من خلال هذا المشروع توزيع خمسمئة حقيبة مدرسية على طلاب المرحلة الأساسية, وتعمل المؤسسة على دعم مشاريع أخرى في هذا المجال.
- مشروع مشغل الخياطة.
- مشروع طحين خبزنا: الذي تم من خلاله توزيع كمية من الطحين في مناطق الغوطة الغربي والغوطة الشرقية وجبل الشيخ والقنيطرة.
- توزيع ثلاثة آلاف ربطة خبز في محافظة القنيطرة.
- توزيع المحروقات في القلمون لخمسمئة

الدعوية) ومطويات فضائل الأيام والمواسم وتسعى المؤسسة للاستمرار في دعم هذا المشروع الخيّر.

- وقام مكتب إعداد المشاريع في المؤسسة خلال الربع الأخير من العام الماضي بإعداد دراسة اثني عشر مشروعا متنوعا منها الإغاثي
- الاستمرار في دعم مشروع طحين خبزنا بتكلفة عشرة آلاف دولار أمريكي لكل ألف عائلة.
- مشروع سقيا أهل الخير: تأمين مياه الشرب عن طريق حفر الآبار أو صيانتها أو جر المياه من الينابيع الجوفية، أو تجهيز مضخات

المياه بالوقود أو المحولات الكهربائية، أو وضع خزانات كبيرة في التجمعات السكنية التي تعاني من نقص المياه.

- مشروع باقات الشتاء: لتأمين اللباس الشتوي للأطفال ومواد الكسوة الشتوية للخيم ومنازل الفراء كالحرامات والحصر والفرشات والوسائد, وتأمين الحطب أو المحروقات للعائلات.

- مشروع السلة الغذائية: بتكلفة أربعين دولار أمريكي في المناطق غير المحاصرة ومئة دولار في المناطق المحاصرة.

- المشاريع التعليمية والتي تهتم في مجال الطفولة:

- مشروع مدارس التميز: لإعادة تأهيل المدارس وتأمين رواتب المدرسين.

كفالة اليتيم.

- إقامة الحفلات في المناسبات والرحلات وتجمعات الدعم النفسي للأطفال.

- المشاريع التنموية والربحية:

- مشروع صالة المستهلك: لتأمين أرباح تعود لتطوير المشروع نفسه أو تأمين رافد لمشاريع أخرى من خلال تأمين المواد الأيدي العاملة لكسر الجمود الاقتصادي في المناطق المحررة بتكاليف غير مرتفعة.

- مشروع الزراعة الموسمية: كزراعة الباذنجان والخيار والملفوف والبندورة والبقوليات.

الغذائية في المناطق المحررة بأسعار مقبولة وبرأسمال بسيط.

- مشروع مشغل الخياطة: لتأمين الألبسة وتشغيل الأيدي العاملة وإعادة تحويل الريع الناتج في المجال الإغاثي.

- مشروع زراعة القمح: لتأمين القمح والطحين وعلف الحيوانات من خلال زراعة مناطق واسعة بالقمح والاستفادة من تشغيل

- مشروع تربية الأرانب: لتأمين مادة اللحم التي تعتبر مادة غذائية مهمة مرتفعة السعر.

مشروع البقر الحلوب: لتأمين الحليب ومشتقاته في المناطق المحررة وتشغيل الأيدي العاملة.

وتعمل المؤسسة بالتنسيق والتعاون مع عدة منظمات سورية وعالمية

وفاض البحر بدموعنا ودمائنا

بقلم ندى حوى

قصة واقعية

قصة واقعية أكتبها في عتمة ليلٍ طويلٍ كان ضوء القمر غائباً فيه والبحر هائجاً...

أعاصير ثلجية وأمواجٌ عاتية غاضبة ومركب ورقيّ كالمراكب التي كنا نلعب بها ونحنا صغار وشاب سوريّ لم يكمل الخامسة والعشرين من عمره جاء إلى تركيا طالباً الهجرة إلى بلاد ما وراء الشمس كالسنونو عندما تهاجر شتاءً.....غير أنّ السنونو رغم قلبها الصّغير إلا أنها تفقه ما تريد !!

فهي تستطيع التّحليق إلى أعالي السّماء بأجنحتها إلى بلاد الدفء لا إلى بلاد الموت والصقيع !!

وكم تمنيت يوماً لو أملك جناحين لأحلق بهما إلى بلادي!!

فما وجدت حضناً دافئاً كوطني.....ولكن مع الأسف حتى السّنونو !!

ما عادت تهاجر لوطننا الأم !! لأنها فقدت مثلنا أعشاشها التي بنتها فوق الأشجار

وفوهات مداخن البيوت.... فنيرون بلادنا.....أحرقها لهم أيضاً حتى لا يعودوا .....

ومن هنا بدأت مأساتنا بخروج أغلب الشباب والعائلات السورية إلى عرض البحار

قاصدين اللجوء .....إلى بلاد ما وراء الشّمس.

وفي ليلة حزينة كان يلفها صقيع الجليد خرج ذلك الشّاب السّوري قاصداً مصيره الغامض الأليم.

كانت ليلة ثلجية ليس له فيها إلا لهيب أنفاسه لتدفئه ليودع آخر حياته فيها.

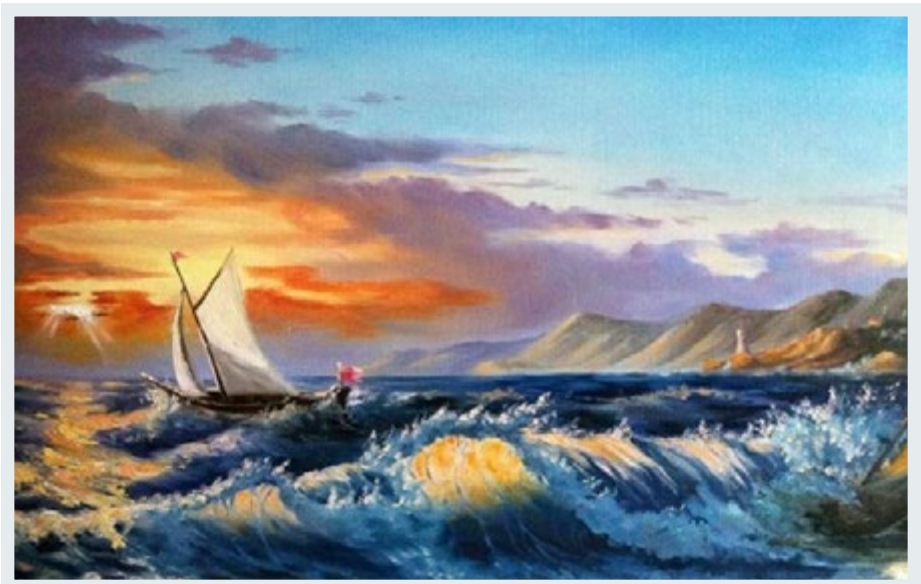

مصافحاً الموت مستسلماً لمصيره المجهول عن طريق تجار دم متخصصين بابتزاز الدّم السّوريّ الذي أصيب بفقر وشظف ومر حال العيش بعدما أنهكت إراداته بأراضي اللجوء المعدمة إنسانياً .....فكان عرضة لذئاب قطيع اصطادوه كفريسة واهمين له أن البحر كالطّود العظيم !!

الذي ضرب لنبي الله موسى عليه السلام عندما هرب من بطش فرعون

وأنه سيمر عليه كبساط سندسي إلى بلادٍ تنتظره برحابة صدرٍ وسعادة ليرى مستقبله الواعد....

بتكلفة ليست فقط عدة آلاف من الدولارات .....إنما ستكلفه حياته الطّاهرة وروحه البريئة ودموع والديه وأهله ورفاقه ودموع كل السوريين المضطهدين في الأرض.

في تلك الليلة القاتلة سار الشاب إلى مصرعه راكباً مركباً ورقيّا تحت رحمة تلاطم

أمواج بحر غاضب معتم مظلم يصرخ به..... إلى أين أنت ذاهب معي ؟!.

أنا لا أملك لك إلا الموت أما الحياة فقد خدعوك .... فليست ملكي ...

ومن جاء بك إلي هم من يساعدوني في ذلك فأنا في غضب دائم وجوع قاتل

وبحاجة لدموعك ودمائك حتى لا ينفذ مائي وتموت أحيائي الكل في أعماقي يتضور جوعاً

ينتظرك يشتم عطر دمك فإن كنت المطلوب فالهلاك مصيرك وإن كنت لست بالمطلوب فأنت وحظك لكن لابد أن تتكسر أضلاعك خوفاً وتعاني غصة الموت مراراً.

وأنت تعبر غياهب ظلامي ويتجمد الدّم في عروقك.....فهل ستثبت

وإما أن تصل إلى بلاد ما وراء الشمس او إلى أعماق ظلمات البحر .... وفي الصباح كانت ثياب ذلك الشاب تسبح دونّه على الشّاطئ بعد أن لفظها البحروجردها

وكان فريسة جوع ساكني البحر في أعماقه.... وأخيراً..... ظهر ما بقي من جثته..... كانت بلا رأس وأعضائه مقطعة إربا إربا ويروي صديقه المأساة...

قائلاً: لم ينته الأمر هنا فقط بل جاءني تهديدٌ من تلك العصابة التي زجت به إلى هاوية الهلاك

بأنهم سيقتلونني إن تكلمت عنهم في التحقيقات التي قام بها البوليس التركي معي ... كما هددني البوليس التّركي عندما استلمت الجثة بالسجن إن لم اتحدث بحقيقة أمر الحادثة

وأن أرشدهم إلى تلك العصابة التي كانت سبباً في هلاك صديقي.

ليكون لقمة سائغة في عرض البحر بعدما عانيت الكثير. لدفنه وبغرامة ماليه كي أستطيع أن أدفنه

واضطررت لتبليغ أهله في سورية وإبلاغهم بما حصل لولدهم الغريق المذبوح ضحية الاحتيال والاستسلام.

وهم الآن في طريق مجيئهم إلى تركيا ليزورا ما بقي من رفاته.

وليكسبوا دموعهم فوق بحر افترس فلذة كبدهم .... عسى أن يفيض البحر

بدموع أحزانهم وأشواقهم ويرحم من يخلفه.... مودعين رفات من غاب عنهم إلى دار الخلود .... بدموع الصبر. والحسرة واللوعة

٢٢/١٢/٢٠١٥ رحمك الله يا بني ورحم كل من سبقك وكان غريق أحزانه وهمومه وضعف استسلامه لواقعه المرير عندما استسلم للموت في عرض ظلمات البحر

ومع الأسف نحن نهرب مجبرين من هلاك نار ووحشية النظام في بلادنا

ولكن لسنا مجبورين بأن نزج بأنفسنا في ظلمات البحار ونهلك أرواحنا ونقطع أجسادنا بإرادتنا لنكون فريسة سائغة للبحر .... فهذا .... لا يجوز شرعاً ولا إنسانياً.... فيا أبنائي ويا إخوتي وأهلي ...تريثوا قليلاً وتفكروا كثيرا في أنفسكم وأهلكم وأطفالكم واختيار طرق هجرتكم المناسبة التي تحفظ أرواحكم حتى. تصلوا .... إلى ما وراء الشمس .

السهر يفتح الباب للأمراض النفسية والجسدية

الدراسة أثبتت أن النوم باكراً له فوائد صحية كثيرة

فوائد

نشرت مجموعة من العلماء محصلة نهائية لعدد من الدراسات التي عنيت بالتأثير السلبي للسهر والحرمان من النوم على البشر، اتضح فيها أن قلة النوم، وكذلك كثرته، قد يتسبب للمرء في وفاة مبكرة، مشيرين إلى أن ساعات النوم المثالية يجب أن تتراوح بين ست ساعات ونصف وسبع ساعات ونصف يومياً.

وشملت الدراسات ١٧٤١ رجلاً وامرأة، واتضح خلالها أن الذين ينامون أقل من ست ساعات ترتفع نسب وفاتهم بشكل مبكر أربع مرات مقارنة بمن يحصلون على قسط كاف من النوم، كما يزداد استهلاكهم للكحول والطعام، وترتفع إمكانية إصابتهم بالسمنة والاكتئاب.

ولفتت الدراسات أيضاً إلى أن السهر له تأثير مدمر على المراهقين، وهم الفئة المعنية أكثر من سواها بهذا الأمر بسبب انشغالهم بالتكنولوجيا على حساب النوم والراحة. وأضاف الأطباء الذين عملوا على الملف:

«إن كل ساعة تنقص من معدلات النوم الطبيعية ترفع منسوب التوتر النفسي لدى المراهقين بواقع ٥ في المائة، ومع تراكم هذه النسب فإن مخاطر الإصابة بأمراض نفسية ترتفع لديهم بواقع ١٥ في المائة.

وتشمل هذه الأمراض النفسية قائمة متنوعة من العلل الناتجة من الضغط الزائد، مثل الثنائية القطبية والاكتئاب الحاد.

أما على مستوى الصحة الجسدية، فقد أوضحت الدراسات التي نشرتها مجلة «تايم»، أن الذين يسهرون يميلون إلى تناول الأطعمة أكثر من سواهم، وذلك بنسب تتراوح بين ٢ و٣ في المائة، وتتركز الأطعمة الزائدة التي يستهلكونها على المأكولات السريعة الغنية بالسعرات الحرارية والدهون.

ويفتح هذا الأمر الباب أمام الإصابة بالسمنة وسائر الأمراض الناتجة منها، مثل مشاكل الشرايين والقلب والسكري والضغط.

لاجئات سوريات في لبنان يلجأن لمهن تقليدية تمنع عنهن ذل السؤال

مخيمات اللجوء

لا تمر الأيام سهلة على اللاجئات السوريات في لبنان، فالظروف المعيشية الصعبة وفقدان المعيل والمعين زاد من مرارة الحياة واللجوء، فاضطررن للعمل ساعات طوال بمهن أجدادنا، عبر الاعتماد على أنفسهن في تأمين ماكينات الخياطة مثلاً، أو انتظار جهات تمول مشاريع صغيرة كلفتها قليلة لكنها تعفي النازحين السوريين من ذل السؤال والحاجة.

ولا تشذ النساء السوريات النازحات في مخيم "الجراحية" بمنطقة المرج في البقاع اللبناني شرقي البلاد، عن القاعدة فتعملن بمهن شتى لتحقيق نوع من الاكتفاء وإعالة أسرهن.

امتهنت دلال المر (٣٣ عاماً)، وهي أم لأربعة أطفال، الخياطة منذ كانت في الـ ١٧ من عمرها، فجلبت معها من سوريا ماكينة الخياطة الخاصة بها لتكون معيلة لأسرتها، وذلك بالتعاون مع زوجها واستطاعت من عملها الخاص تطوير العمل لتخيط الثياب للنساء في المخيم.

وتقول دلال "أقوم بتصنيع الثياب النسائية وتتطلب خياطة القطعة كالعباءة مثلا عمل يوم كامل ولا أحصل على أكثر من ١٠ آلاف ليرة لبنانية (نحو ٧ دولارات أمريكية) مقابلها"، مضيفة "أقوم كذلك بتصليح ثياب قديمة وتقصيرها بكلفة ألف ليرة للقطعة فقط (أقل من دولار). هذا قليل جداً لكن الناس في المخيم لا يمكنها دفع أكثر من ذلك".

وتشتكي دلال من ضيق الحال فابنتها الوسطى مريضة بالتهاب رئوي وتحتاج لرذاذ أكسجين بين الحين والآخر، بالإضافة إلى علاجات وأدوية أخرى بلغت تكلفة آخر وصفة منها ٨٥ ألف ليرة لبنانية أي ما يعادل ٦٠ دولارا تقريباً، لذا فهي تضطر للعمل على ماكينة الخياطة رغم آلام ظهرها وتعبها من خدمة بيتها وأطفالها.

وأشارت إلى أنه إلى جانب كل ذلك، فإنها تضطر للوقوف ساعات طوال أمام باب البلدية في المنطقة المجاورة والجمعيات الخيرية لتحصل على مساعدة غذائية أو بطانيات، وتقول "أقف لساعات طويلة وأسمع الشتائم والإهانات بحقنا .. لا أستطيع تحمل هذا الكلام فأعود أدراجي إلى المنزل .. أنا وأسرتي لا نحتاج للمساعدات العينية إنما نحتاج لمن يمد لنا يد العون لكي نكسب رزقنا بجهدنا وعرقنا كالخياطة والتطريز والحياكة حتى لو كان الدخل بسيط لكنه أرحم من الشتائم وذل الطلب. بعملي أحافظ على كرامتي".

بعض النساء توفرت لديهن آلات العمل مثل حال دلال التي تملك ماكينة خياطة، لكن كثيرات أخريات لم يستطعن تأمين المواد الأولية أو ماكينة الخياطة لعدم وجود رأس المال، مثل لينا علي العلي (٢٥ عاماً) التي قالت: "عملت لأكثر من خمس سنوات في مهنة حياكة الصوف ولدي خبرة جيدة يمكن أن أعلم غيري كما أجيد حياكة القبعات وثياب الأطفال لكن ضيق الحال منعني من إنشاء عمل خاص".

وأشارت خيرية أحمد الأحمد (٣٥ عاماً) إلى أنها تتقن مهنة شك الخرز والتطريز وصنع العلب والهدايا المزخرفة وتزيينها وصنع ملاقط الشعر لكن ضيق الحال يمنعها من جلب المواد الأولية للعمل بهذه المهنة التي كانت تعيش منها في سوريا قبل اندلاع الحرب عام ٢٠١١ واضطرارهم للجوء.

وأضافت: "كنت أعمل وعائلتي في صناعة كراسي الخيزران لصالح المطاعم الفخمة لكن اليوم لا عمل لنا وكل ما تعلمناه سننساه إذا لم نعود للعمل من جديد".

وفي هذا السياق، قال علي الفرا (٣٠ عاماً)، وهو أحد المتطوعين مع "جمعية عيون سوريا" (غير حكومية)، ولديه اطلاع كاف على احتياجات الناس والخبرات والمؤهلات لديهم في المخيم، "أشجع المشاريع الصغيرة مثل الخياطة وحياكة الصوف فكثيرات النساء اللواتي لديهن خبرات جيدة تؤهلهن للعمل في مشغل وإنتاج ألبسة جاهزة وذلك يعود عليهن بمردود مالي يسد جزءاً من احتياجاتهن وتشغيلهن سيخفف من البطالة الحاصلة في المخيم".

وتحدث علي عن أحد المشاريع الصغيرة التي جرى إنشاؤها وهي عبارة عن فرن صغير لكنه لم يعمل بعد بسبب ضعف توفر الكهرباء، مشيراً إلى أن "هذا الفرن أنشأته جمعية عيون سوريا لتشغيل الأهالي هنا وتلبية حاجتهم من الخبز لكن عدم تأمين الكهرباء بشكل كاف لم يسمح بتشغيل آلة العجن".

وأوضح أن هذا الفرن كان سيؤمن ربطة الخبز لسكان المخيم بسعر ٧٥٠ – ١٠٠٠ ليرة لبنانية بدلاً من سعرها الرسمي وهو ١٥٠٠ ليرة (الدولار الأمريكي يساوي ١٥٠٠ ليرة لبنانية)، وشدد على أنه "نشجع على هذه المشاريع التشغيلية الصغيرة فهنا في المخيم تجد نساء ماهرات يصنعن الحلويات وأخريات يحكن الصوف والتطريز والخياطة .. هذه المهارات إن لم تعزز بالعمل سوف تندثر"، مردفاً "تبقى الحاجة هي الدافع الأكبر للعمل".

وذكر علي أن "العمل سيساعد العائلات الفقيرة وتسد بعض احتياجاتها فبدل الوقوف على أبواب الجمعيات الخيرية واستجداء العطف والإهانات التي يتعرضون لها يمكن إنشاء مشروعات صغيرة كالخياطة والحياكة أو الحلويات تساعد الأهالي".

وأضاف: "بعض الشباب لديهم خبرة بميكانيك السيارات وإصلاح الهواتف والحلاقة النسائية وهم بحاجة لمد يد العون لهم لإقامة مشاريع صغيرة على مستوى المخيم يستطيعون العمل بمهن قضوا سنوات لتعلمها".

واستقبل لبنان أكثر من ١,١ مليون سوري هربوا من النزاع الدامي الذي تشهده سوريا المجاورة منذ منتصف مارس/ آذار ٢٠١١، بحسب إحصائيات للأمم المتحدة.

فكر ثم أجب

ألغاز

كان رجل يريد أن يطلق زوجته فذهبا إلى القاضي قال القاضي للمرأه مااسمكي ؟؟؟
قالت اسمي فاطمه
وسأل الرجل ما اسمك؟؟
قال اكتبني بعدها.
فما اسم الرجل؟؟؟.....
الحل : اسم الرجل : هاني

رجل اراد ان يطلق زوجته ..
ولكن قبل ما يطلقها أحب أن يختبرها ..
أعطاها ١٠ كيلو ملح وقال لها :
...اطبخي بكل الملح .. اذا كان الاكل مالح سوف أطلقك ..
طبخت الزوجة ولكن الأكل لم يكن مالحاً !!
مادا طبخت زوجته !؟؟؟؟
الحل : بيض مسلوق

ما هو الشي الذي لا يجري و لا يمشي ؟

من أين يشرب سكان وادي النيل ؟

لديك الأرقام ٨،٦،٤،٢ بالإستفادة من العلامات *،/،-،+ وبدون تكرار الأرقام كيف نحصل على الرقم ٢٥؟
الإجابات في العدد القادم

ما هو الطريق الذي سيوصل الطالب للمدرسة؟

الدَّم والدَّمع في (حماة) بمجازر وجرائم لن ننساها

بقلم : د.محمد بسام يوسف

مجازر النظام

ثلاث وثلاثون سنةً مرّت، مظلمةً كظلمة قلوب المجرمين الحاقدين الذين ارتكبوها، وما تزال المجزرة.. الجريمة.. المأساة.. ماثلةً في حدقات العيون، ومآقي الثكالى، ومُقَل الآباء والأمهات، وذاكرة شعبٍ عربي مسلم أصيل، صادرتَ إرادتَه وحرّيتَّه حفنةٌ من اللصوص القتلة الطائفيين الخونة!..

لو كانت المبادئ النظيفة وروح العدالة تتحكّم بمن يهمّهم أمر شعبٍ عربي مسلم، وبضمائر العُربان والطرشان والعميان.. والقُطعان.. فتدفعهم للوقوف موقفاً حُرّاً عزيزاً كريماً أصيلاً تجاه قَتَلة حماة وسفّاحيها في عام ١٩٨٢م.. لما هدرت شلالات الدم السوريّ حتى اليوم، ولما ارتكب المجرمون الطائفيون المستبدّون الساديّون كل الذي اركتبوه من موبقات وانتهاكات منذ اندلاع ثورة الحرية والكرامة.. بل لما ارتكب شارون وزبانيته جرائم صبرا وشاتيلا، ولما وصل جيش الرعاديد الصهاينة إلى بيروت، ولما صارت الجمهورية السورية وراثية، ولما تجرّأ رعديد مختلّ مأفون كـ (بشار بن حافظ أسد) على أحرار سورية وحرائرها، ولما تجرّأ مجرمون فاشلون كـ (أولمرت وشارون ورابين ونتنياهو وموفاز..) على استباحة غزّة هاشم، بل لما وصل مأفونو المدّ الصفويّ المجوسيّ الإجرامي إلى دمشق وبغداد وبيروت وصنعاء، ولما تطاول ليلُ الشام إلى هذا اليوم، لتخيّمَ حُلكتُهُ على العراق وفلسطين ولبنان.. والعرب.. كل العرب!..

كانت (حماة) تعيش حياتها كما تعيش كل المدن في هذا العالَم، قبل أن يُخَيِّمَ مشهدُ الطغاة والطغيان على ربوعها: [مجموعات من فيالق (الجيش الوطنيّ!)، لوطنٍ جَلَتْ عنه الجيوش الفرنسيةُ المحتلّة منذ عشرات السنين، يتراهنون ببنادقهم الآلية، على (إسقاط) طفلٍ سوري عمره أربع سنوات، يلعبُ في شرفة بيته بالطابق الرابع!.. أو: كتيبة من سرايا (الدفاع!)، تقتحم مركزاً للعجزة المكفوفين، فتقذفهم برشاشات النفط، حتى تتبلل ثيابهم ولحاهم به، ثم تُشعِل في أجسادهم النيران، لتحرقهم وهم أحياء، فيصرخون ويستغيثون، بينما يقف جنود (الصمود والتصدّي)! أو (الممانَعَة حالياً!)، وهم يضحكون عليهم، ويستهزئون، ويُدَخّنون، إلى أن تصعدَ عشرات الأرواح إلى بارئها!.. أو: فصيلة من (حُماة الوطن!)، تُداهم مشفىً لضحايا العدوان (الوطنيّ!)، فتقتل الجرحى والمرضى والأطباء والممرّضات وعمّال النظافة والموظّفين والزوّار، ثم تنقل جثثهم المقطّعة، بسيارات نقل النفايات، إلى مقابر جماعية مجهولة!.. أو: مجموعة من (حُرّاس الشام!)، تقذف بالنساء والرّضّع من فوق أسطحة المنازل!.. أو: دبابة (صامدة) تسحق بجنازيرها، جموعَ المعتقلين، المجمّعين في زاوية أحد الشوارع، فتتناثر على الجنازير قطع الأرجل والرؤوس والأيدي المسحوقة!.. أو: قطعة عسكرية من جيش (تحرير الجولان!)، تُدَمّر بقذائف مدفعيّتها وراجمات صواريخها، ثمانين مسجداً

وأربع كنائس ونصف أحياء المدينة.. فوق رؤوس روّادها وساكنيها!.. أو: عبوة متفجّرة زرعتها الوحدات العسكرية (الخاصة!)، في طريق أطفالٍ جائعين، فانفجرت بهم، ليتساقطوا مضمّخين بالدم والدمع والخوف والجوع!..]. وهكذا، كانت حصيلة (البطولة الوطنية!) مئتي ألف شهيد وجريح ومفقود ومهجّر حمويّ.. من النساء والرجال والأطفال والعجائز والشيوخ، وما يزال القتلة المجرمون السفّاحون الخونة يأكلون ويشربون ويتنفّسون، ويملأون الأرضَ جَوْراً وفساداً وفجورا، وما يزال الضمير البشريّ لدجّالي العالَم (الحرّ)، مُجَمّداً في ثلاّجات التجاهل والتواطؤ والتآمر والمكر والصفقات المشبوهة وعدم المبالاة وبلادة الحسّ الإنسانيّ الأخلاقيّ!..

في حماة ومأساتها.. سقط الأسديون المجرمون الخونة.. وسقط معهم الطفيليون والوصوليون، من أرباع المثقّفين وتجّار المبادئ والدين، ومن سماسرة القومجيين ومُغفّلي وفود الرقص على جراحنا، ومن أصحاب العمائم الزائفة وألسنة السوء الآمرة بمنكر الطغيان، ومن مدّاحي الطغاة وكَتَبَة البغي وعبيد الأرباب المزيّفين، الذين ما فتئوا يبيعون الوطنية والتنظير الفارغ في الصحف الصفراء وقنوات النفاق، فاقدين بوصلة الشرف والدين والمعيار الخُلُقيّ والإسلاميّ الحقيقيّ!..

لقد انتهك المجرمون الأسديون بحق حماة في شباط عام ١٩٨٢م، كلَ ما يخطر على قلب بشرٍ من حقوق الإنسان.. فقتلوا، ودمّروا، وانتهكوا الأعراض، وعذّبوا، وداهموا البيوت الآمنة، وسرقوا، ونهبوا، واعتدوا على المساجد والكنائس والمقدّسات، وهجّروا الأبرياء، وجوّعوا الأطفال، وأرهبوا النساء، وانتهكوا الكرامة الإنسانية، وسجنوا، وذبحوا على الهوية، وصادروا الأرزاق.. كل ذلك وغيره لم يحرّك ضمير تجّار (حقوق الإنسان) في القرن العشرين.. ولا في القرن الحادي والعشرين!..

لم يقتل الأعداء المجرمون السفّاحون: شارون وباراك ودايان وموفاز وبيغن ووايزمن وبيريز.. وأمثالهم من عتاة المجرمين.. لم يقتلوا – مجتمعين- ما قتله (حافظ أسد) وزبانيته وعصابته، من أبناء حماة والشعب السوريّ واللبنانيّ والعراقيّ والفلسطينيّ.. ولم يدمّروا ما دمّرَه في حماة والمحافظات السورية، ولم يتمكّنوا من العبث بكرامة السوريين ووطنهم وحرّيتهم كما عبث وتعبث هذه العصابة الأسدية الغاشمة.. ولم يذق الأطفال والنساء والطاعنون في السنّ من أولئك الصهاينة ما ذاقوه من خونة عصابات العار الطائفيّة.. ولم يُعذّب أبناء سورية كما عذّبهم (حافظ أسد)، وكما يعذّبهم (بشار أسد) في سجون النذالة الأسدية.. ولم يجرؤ شذّاذ الآفاق الصهاينة على الشعب السوريّ، إخفاءً وتهجيراً ونهباً وتدميراً وانتهاكاً للمقدّسات، كما تجرّأ حافظ أسد، وولده المختلّ بشار، وحلفاؤهما الطائفيون والمجوس، بالنيابة عن صهاينة الجريمة والخسّة والانحطاط الإنسانيّ!..

منذ ثلاثة وثلاثين عاماً، ما تزال المشاهد حيّةً في الذاكرة المتوارَثة عبر الأجيال، إذ ما يزال يُقتَرَف المزيد من القمع والاضطهاد والاستهتار بحقوق الإنسان السوريّ، فكانت عقدة (حماة)، منعقدةً على الحبل نفسه الذي يصل إلى (صيدنايا)، مروراً بتدمر ومشارقة حلب وجسر الشغور.. وأخواتها، ثم إلى كل متر مربّع من أرض سورية الطاهرة الثائرة اليوم!..

ستبقى مجزرة حماة، المرتَكَبة في الفترة الواقعة ما بين تاريخ (٢/٢ إلى ١٩٨٢/٣/٤م).. وصمةَ عار في جبين الإنسانية، ودليلَ اندحارٍ لكل المبادئ الإنسانية التي يتشدّق بها أرباب الحقد الصليبيّ والمجوسيّ واليهوديّ.. ودافعاً قوياً لشعبنا، يدفعه بقوة عارمة، نحو استمرار ثورته المجيدة الحية، لانتزاع حقوقه من اللصوص القتلة المجرمين الأسديين، وممن لفّ لفّهم، أو مَن يدعمهم أو يتحالف معهم أو يتواطأ بالصمت عن جرائمهم.. وستبقى المجزرة الكبرى في حماة ١٩٨٢م.. تأكيداً ثابتاً على أنّ الحقوقَ تُنتَزَع انتزاعاً، بكل الوسائل، وأبداً.. أبداً لا تُستَجدى.. ولا تُمنَح!..

متى تبدأ ...ماذا تنتظر...

بقلم : م.محمد عادل فارس

تساؤلات

كثيراً ما ننوي فعل خير ما، لكننا لا نبادر إلى تنفيذه، بل نعلّقه على حدوث أمر أو مناسبة! فإذا حدث ذلك وقمنا بتنفيذ ما نوينا فقد ربح الشيطان منا ذلك التسويف والإرجاء والتعليق! أما إذا خضعنا لحيلة نفسية أخرى، و»سارعنا» إلى تعليق فعل ذلك الخير على حدوث أمر آخر، فقد فاز الشيطان منا بتسويف آخر وآخر. وكم من كسول مماطل انتهت حياته ولم يبدأ حياته! وانقضى عمره ولم تَنْفَد الأمور التي يعلق عليها فعله للخيرَ!.

نقول للواحد من عوامّ المسلمين: أنت مسلم تحب الله ورسوله، وترجو النجاة من النار، والفوز بالجنة، فلماذا لا تصلي، والصلاة عمود الدين؟!... فيقول: إنني عازم على أن أبدأ الصلاة من يوم الجمعة القادم! وقد يأتي يوم الجمعة وينتحل لنفسه عذراً فيؤجل ذلك إلى الجمعة التالية ثم التي تليها، ثم يؤجله إلى رمضان، ليبدأ صلاته مع الصيام. وهكذا. وحين يبدأ فعلاً يكون قد فوّت على نفسه ما وجب عليه من صلوات قبل ذلك. وكلما نجح الشيطان في انتحال الأعذار وتكرار التأجيل، كان الخطْب أفدح!.

ونقول لأحد «الدعاة»: هل تقرأ كل يوم ما تيسّر لك من كتاب الله؟ وهل تتعهد أبناءك بتعليم التلاوة وشؤون الدين وأخلاقه؟! وهل تتزود من كتب العلم والفكر ما تبني به ثقافة متينة عميقة؟ وهل «مسحتَ» الساحة حولك لتعرف العدو من الصديق، وتنظم أساليب التعامل المناسبة مع كل منهم، فتتعاون مع الصديق على البر والتقوى، وتخفف من عداوة العدو، أو تكسبه بعد حين، أو تحذَر منه؟ وهل بدأت برنامجاً للعناية بصحتك وتقوية بدنك واكتساب مهارات مفيدة؟ وهل حاولت أن تعيد النظر في إنفاقك، فتقتصد من الكماليات لتردّها إلى مشروعات نافعة لك ولأهلك وللإسلام والمسلمين؟!...

تسأل هذا الداعية مثل هذه الأسئلة، فتكون إجاباته كإجابات ذلك العامي الذي يؤجل مشروع بدئه بالصلاة: سأفعل ذلك إن شاء الله، فور انتهائي من عمل كذا، أو بعد اجتيازي مشكلة كذا. وقد تكون الأعذار حقيقية، وتكون الظروف قاهرة، لا تدعُه لأن يبدأ بمشروع الخير من الآن. لكن الأمر في معظم الأحيان لا يكون كذلك، بل هو خداع الشيطان، فالعمر محدود، و»أنفاس الحيّ خُطاه إلى أجله» كما قيل، فكلما أجّل العمل ساعة فقد خطا إلى أجله بمقدار ساعة، وقد فاته فعل الخير ساعة، وهو لا يدري أيعيش هذه الساعة أم يموت دونها؟! وإنه إن أنجز المشروع بعد مضي الساعة فإنما ينجز واجب ذلك الوقت الجديد، وأما الساعة التي فاتت فهيهات أن يعوض الخير الذي كان عليه إنجازه فيها، فإن لكل وقت واجباته التي تملؤه.

الإسلام الذي يغرس في نفوسنا تصوراً عن الحياة أنها محدودة زائلة {{كماءٍ أنزلناه من السماء، فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح}}، وأنها مزرعة الآخرة، ويزودنا ببرنامج يملأ أجزاء الحياة كلها، ويحذّرنا من الندم ساعةَ يقول المرء: {{ربّ ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركتُ}} فيكون جوابه: {{كلا. إنها كلمةٌ هو قائلُها}}. هذا الدين يأبى على المسلم حياة التبطّل والتسويف والعجز والكسل.

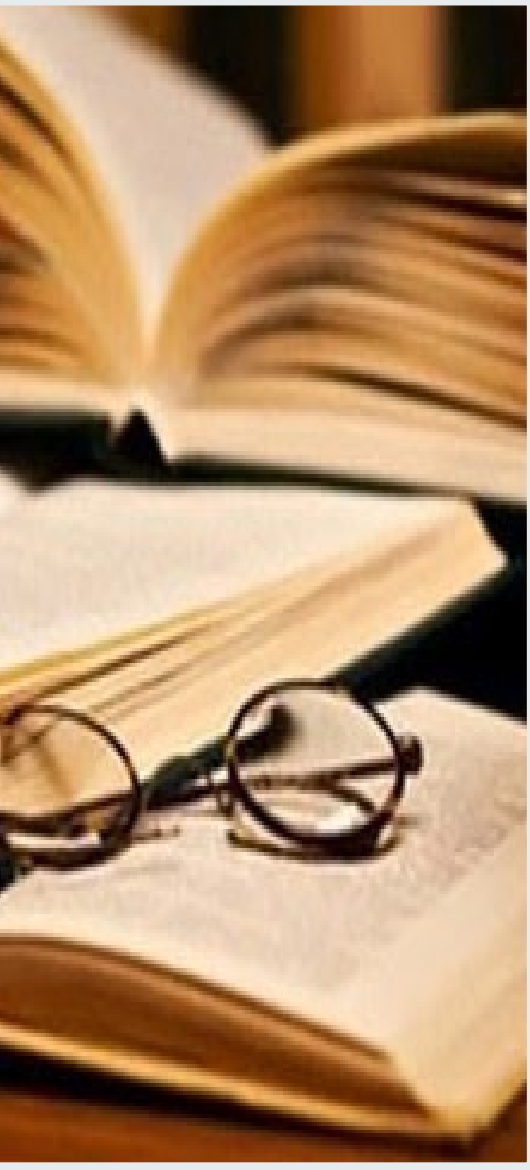

ومن يطالع كتب الحديث الشريف والسنة البنوية يعجب لهذا الملء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، هذه الحياة التي رفعت لنا نبراساً نتأسى به. فلو نظرنا إلى أذكاره صلى الله عليه وسلم لوجدناها تكاد تملأ الوقت كله، ولو نظرنا إلى رعايته لأهله وأصحابه لوجدناها كذلك.

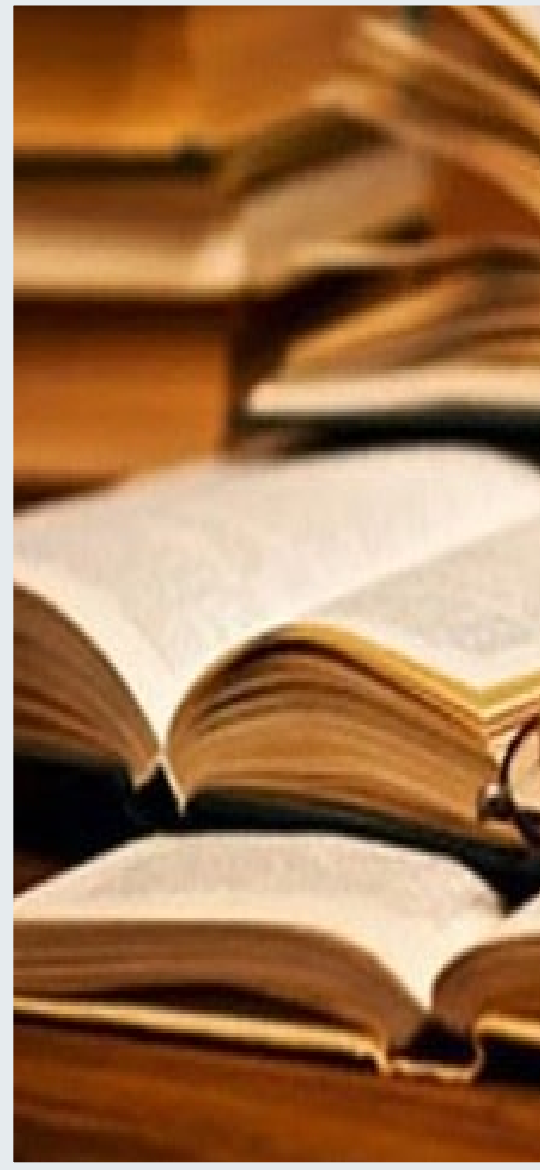

فكيف وهي حياة كاملة تشغل كل ميدان: سياسة الأمة، وقيادة جيوشها، وتعليم أبنائها، ورعاية محتاجيها، وعيادة مرضاها، وإصلاح ذات بينها...ثم من ينظر إلى حياة المسلمين اليوم، من عوام وخواص (إلا من رحم ربي)، يعجب لهذا التسويف والقعود والترهل... ويقول: أهؤلاء أتباع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم؟!

إن لكل وقت واجباته. وإن تأجيل هذه الواجبات أو تعطيلها، مهما سُوّغ بكلمات جوفاء، وشعارات براقة وفلسفة للأولويات... إنما هو تعطيل لحياة الفرد، بدعوى أنه ينتظر الساعات الخطيرة... وإن الأمر حين يصبح «ظاهرة» في الأمة يكون تعطيلاً لحركة التاريخ... وهل يدير عجلة التاريخ إلا مجموعة أفراد الأمة؟!

وإن سِيَر العظماء من رجال الأمة الإسلامية سيرٌ حافلة بالعمل الدؤوب، من قراءة وذكر وتهجّد ودعوة وجهاد وأمر بمعروف وكتابة وتأليف... ولو أنهم أجّلوا وسَوّفوا، وعلّقوا بدأهم بالعمل على حدوث أمور في مستقبل أيامهم لضاعت أعمارهم كما تضيع الآن أعمارُنا.

وإن من أقبح الأعذار دون القيام بالواجبات، أن يقول الأخ: لماذا أبذل الجهد والناس قاعدون وإخواني متقاعسون؟! أفيكون القعود والتقاعس من غيرك عذراً لك في التقصير، أمام الله وأمام الناس؟!

ورحم الله الإمام البنا حين تعجّب من أولئك الذي يُمضون أوقاتهم في تافه الأعمال، فإذا سألت أحدهم عما يحمله على ذلك قال: أقتُلُ الوقت. وما درى هذا المسكين أن من يقتل وقته إنما يقتل نفسه، فإنما الوقت هو الحياة.

ورحمه الله إذ جعل من وصاياه العشر: اتلُ القرآن، أو طالع أو استمع، أو اذكر الله، ولا تصرف جزءاً من وقتك من غير فائدة.

وجعل من هذه الوصايا كذلك: الواجبات أكثر من الأوقات، فعاون غيرك على الانتفاع بوقته. وإن كان لك حاجة فأوجز في قضائها.

المسلم الذي فَقُه دينه، وعَرَفَ دوره في الحياة، لا تغيب عن ذهنه توجيهات القرآن الكريم: {{وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض...}} {{فاستبقوا الخيرات}} {{ومنهم سابق بالخيرات بإذن ربه}} {{أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون}}.

فالحياة – كما هي في تصور المسلم – ميدان للمسابقة والمسارعة إلى الخيرات.

والله تعالى سائلنا يوم القيامة عما وهبنا من وقت وقوة: هل استثمرناه فيما يرضيه، أم أضعناه سدى؟! وأينا لم يقرأ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «بادروا بالأعمال الصالحة، فستكون فتَنٌ كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً، ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً، يبيع دينه بعَرَض من الدنيا» رواه مسلم.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «بادروا بالأعمال سبعاً. هل تنتظرون إلا فقراً مُنْسياً، أو غنىً مطغياً، أو مرضاً مُفسِداً، أو هرماً مفنداً، أو موتاً مُجهزاً، أو الدجال فشرٌ غائب يُنتَظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمرّ» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «اغتنم خمساً قبل خمس: حياتَك قبل موتك، وصحتَك قبل سقمك، وفراغَك قبل شغلك، وشبابَك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك». رواه الحاكم وصححه، والبيهقي.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل: عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه» رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» رواه الأئمة أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه.

وهو المعنى الذي عبر عنه ابن عطاء الله السكندري في حِكَمه عندما قال: «إحالتك الأعمال على وجود الفراغ من رعونات النفس»

وقف تفشي مرض شلل الأطفال المدمر في الشرق الأوسط تقريبا

تقارير أممية

٢٨/١/٢٠١٥ — يبدو أن استجابة التحصين الطارئة التي استمرت لاثني عشر شهرا في منطقة الشرق الأوسط قد نجحت في إيقاف تفشي مرض شلل الأطفال الذي ظهر في سوريا والعراق، وذلك بحسب عدد من خبراء الصحة المجتمعين في بيروت. وفيما عبر الخبراء عن تفاؤلهم، إلا أنهم حذروا من احتمالية عودة المرض مرة أخرى.

وقد أثار ظهور المرض، الذي شل حركة ٣٨ طفلا على الأقل في سوريا والعراق المخاوف من احتمال تفشي الوباء، الأمر الذي استوجب تنظيم استجابة غير مسبوقة، تم من خلالها تحصين أكثر من ٢٧ مليون طفل في ثمانية دول. وكان مرض شلل الأطفال قد ظهرفي سوريا وانتقل بعدها للعراق في بداية سنة ٢٠١٤ بعد وصول الفيروس المسبب للمرض من الباكستان. وبعد مرور عام كامل على تأكيد آخر حالة إصابة في سوريا وتسعة أشهر على آخر حالة إصابة في العراق، بالرغم من استمرار النزاع المستمر وهجرة أعداد كبيرة من السكان في المنطقة. يقول الخبراء أن هذا يعد إنجازا مهما، وأنه جاء نتيجة جهود ضخمة والتزام حقيقي أبدته الحكومات، والطواقم الصحية، والآباء والأمهات لضمان أن يتلقى جميع الأطفال التلقيح اللازم. وفي هذا الصدد تقول ماريا كالفيس، مديرة اليونيسف الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، «لو كنا في ظروف طبيعية لقلنا إننا نجحنا في إيقاف الوباء، ولكن وبسبب الصراع القائم، لن تدخر اليونيسف جهدا في ضمان حصول الأطفال على الحماية التي يحتاجونها من هذا المرض الرهيب.» وحذرت مجموعة من الخبراء الذين اجتمعوا في بيروت في اليومين الماضيين لمراجعة وضع شلل الأطفال في المنطقة من أن العنف الذي يجتاح سوريا والعراق يمثل خطرا حقيقيا، حيث قد لا تتمكن فرق التلقيح من الوصول لبعض الأطفال بشكل منتظم. وحول هذا يقول كريس ماهر، مدير قسم استئصال شلل الأطفال والدعم في حالات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية: «لم يحن الوقت للراحة بعد. فبالرغم من النجاح الذي حققناه لغاية الآن، إلا أن علينا نستمر في العمل مع الحكومات والسلطات المحلية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لضمان حماية جميع أطفال المنطقة من شلل الأطفال، بما فيهم الأطفال القاطنون في المناطق المتأثرة بالصراع». وتم وضع خطة للشهور الستة القادمة في اجتماع بيروت، الذي حضره فريق من الخبراء من وزارات الصحة في سوريا، والعراق، والأردن، ولبنان، ومصر، وتركيا، وغزة والضفة الغربية، وإيران، وخبراء شلل الأطفال في منظمة الصحة العالمية، واليونيسف، ومراكز الولايات المتحدة للسيطرة على الأمراض، ومنظمة روتاري العالمية، ومؤسسة بيل وميراندا جيتس الخيرية. وتركز الخطة على تعزيز تقديم خدمات التحصين الأساسية، وتحديد الأطفال والمجتمعات التي لا يتم الوصول إليها بسبب النزاع أو بسبب هجرة السكان. وفيما يتم حاليا العمل على تكثيف خطط الطوارئ لضمان وصول اللقاح لجميع الأطفال وتعزيز نظم ترّصد المرض، يقول خبراء منظمة الصحة العالمية واليونيسف إن الطريقة الوحيدة لضمان حماية الأطفال في الشرق الأوسط هي وقف انتقال الفيروس من الدول التي لا يزال متوطنا فيها.

سوريون يتحدثون عن تجارب مؤلمة في أوروبا: استثناء أم مصير؟

قضايا اللاجئين

تتوق العديد من العائلات السورية والشباب السوري الوصول إلى أوربا بحثاً عن ملجأ آمن وهرباً من ويلات الحرب في بلادهم، معتقدين أن أوربا هي الحل الأمثل، وطوق النجاة، والجنة التي تنتظرهم بمجرد وضع أرجلهم داخل حدود هذه البلاد، لكن... ما يلبث أن يصدم هؤلاء بواقع مختلف عن تلك الروايات، التي تتحدث عن احترام فرنسا للإنسان وحب إسبانيا للعرب وتقديس السويد للعائلات

واشتياق المدن الألمانية للغرباء وجسر بلغاريا للعبور إلى أوربا لن نتكلم اليوم عن إيطاليا التي أجمع الكثيرون أنها تحتمل فوق طاقتها ولم تؤذ السوريين بقدر ما أنقذتهم من أمواج البحر القاتلة.

إسبانيا ضرب مبرح للاجئ سوري ومخيمات بواقع أسوأ من الزعتري!

تعرض الشاب السوري أ- ق للضرب المبرح على أيدي الحرس الإسباني لمخيم (السيتي) في مدينة (مليلة) الإسبانية وقام رئيس الحرس بضربه على رأسه بالعصا الكهربائية قبل أن يتم ركله من قبل باقي أفراد الحرس وسلبه ماله.

يروي الشاب الهارب من جحيم الحرب لأورينت نت ما حدث معه قائلا: «بدأت القصة في صباح الخميس في الساعة الثامنة والنصف على بوابة مطعم (السيتي) عندما تركت طابور الازدحام وتقدمت لأحادث أحد الأصدقاء، فرآني الحارس وسحبني بعنف إلى مكتب رئيس الحرس حيث قام رئيس الحرس بضربي على رأسي بعصا كهربائية، وأسقطني أرضا ثم تم تقييدي وتناوبوا على ضربي حتى وقعت مني أشيائي، فسلبوا مالي وبطاقتي الشخصية التي تثبت أني طالب لجوء من قبل حارس مغربي أنكر تحدثه للغة العربية.ولم يكتف رئيس الحرس بضرب الشاب السوري أ- ق بل أصدر قرارا بطرده خارج السيتي «المخيم»، يتابع الشاب بألم: «هؤلاء نازيين وعنصريين ضربوني فقط لأني سوري فقط كي لا يواجهوا حقيقة أن العالم تركنا نموت في بلادنا... بشار الأسد قتلنا وهدم منازلنا وتوعدنا بالذل الذي يمارس علينا من قبل هؤلاء».ويضيف: «أوروبا التي تتغنى بالدفاع عن حقوق الإنسان لم تستطع الدفاع عنا لا في بلدنا وها هم يحرمونا حقوقا وقعوا عليها الاتفاقيات في بلادهم».

أما عن خدمات المخيم يقول أ-ق إن الخدمات تفتقر إلى الحد الأدنى من احتياجات الإنسان فلا يوجد حمامات ولا غذاء جيد ولا أسرّة وغرف كافية ما دفع العديد من السوريين إلى العيش خارج المخيم.
ويعزو البعض إهمال السلطات الإسبانية للاجئين السوريين خوفا من اليمين المتطرف داعين للوقوف يدا واحدة بوجههم والتصدي لهم بالاعتصامات السلمية والأضراب عن الطعام تحت شعار «لا نريد طعامهم في السيتي ولا شرابا نريد العدالة وحماية أبنائنا السوريين»من شمال المغرب من إقليم الناضور وتطوان يعبر السوريون إلى مدينتي سبتة ومليلية التابعتين إداريا لإسبانيا ويفصل بينهما وبين المغرب سياج شائك، وإذا نجحوا في التسلل يحصلون على حق الإيواء في مركز الإيواء (السيتي) وهو مخيم للاجئين يتسع لخمسمئة سرير ويحوي خمسة آلاف لاجئ ثلثهم من السوريين إلى جانب أفارقة وفلسطينيين ومغاربة ليتم بعد ذلك بفترة ترحيلهم إلى إسبانيا
يذكر أن عدد اللاجئين السوريين الذين يطلبون اللجوء في مدينة مليلية المحتلة من طرف إسبانيا فاق وللمرة الأولى عدد المهاجرين الأفارقة، ويرغب السوريون بمجرد وصولهم إلى المدينة الانتقال لاحقا إلى إسبانيا ومنها إلى دول أوربية عدة حيث توجد عائلات لهم هناك.

> عصابات بلغاريا تقتل وتجرح بدوافع عنصرية!!

إن كنا نتحدث عن سوء الأداء في مخيمات إسبانيا المجاورة للمغرب العربي، فذلك قد يكون مقبولا مقارنة بسجون بلغاريا المتاخمة لتركيا، ناهيك عمن فقد أثره نهائيا بعد دخوله بلغاريا كما حدث مع الشابين عبد الله وزيد قيروز من سكان مدينة حلب السورية، وناهيك عمن أكلته الوحوش في غابات بلغاريا أثناء عبوره إلى بلدان أوربية أفضل، إذ أن بصمة بلغاريا لا تسقط في الدول الأوروبية.
هناك من توفي في المخيمات أو السجون حسب ما يصفها السوريون؛ بسبب سوء الخدمات والإهانات المستمرة بحق الشباب والعوائل على حد سواء، فلم يكن الشاب السوري (خالد وليد حسن) الذي قال أصدقاءه لأورينت نت أنه توفي «كمدا» و»قهرا» بعد إهانته من قبل البوليس البلغاري وبعد أن رفضت دول أوربية عدة لجوئه إليها.
يقول (علي عز) عضو الرابطة السورية لحقوق اللاجئين: «للأسف الشديد وصلنا إلى نقطة أصبح فيها اللاجئ السوري في وضع لا يحسد عليه ولا أحد يهتم بمعاناته ومشاكله فمن جهة يعاني من جشع المهربين وتجار الدم والمتسلقين ومن جهة أخرى الحرب النفسية التي تمارس ضده وأسلوب التخويف والرعب ومهاجمة العنصريين ومحاولة تهميش الحقيقة المرة التي يعاني منها ووصلنا درجة قصوى من الخوف بأن نخاف نقل ما يحصل وسط تهميش إعلامي متعمد فقط لأن الضحايا لاجئين سوريين ، وهناك تفنن في الممارسات الرخيصة لكتم الأفواه».
وعن بعض الممارسات التي يتعرض لها السوريين من قبل العامة
البلغار يقول علي عز: «منذ فترة قصيرة فقط توفي المواطن السوري عبد العزيز أبو حسين في المشفى العسكري في صوفيا نتيجة إهمال في علاجه، وكان طعن قبل يومين من قبل المجموعات العنصرية أثناء عودته إلى كامب افشو كوبل حيث يقيم، ولكن وللأسف تم دخول لاجئ سوري آخر إلى نفس المشفى كان قد تعرض للاعتداء والضرب بالهراوات من قبل العصابات نفسها، والسؤال إلى متى».

> ويتابع المسؤول عن صفحة اللاجئين السوريين في بلغاريا بعد أن تحدث عن محاولة اعتداء على لاجئة سورية كانت في باص النقل الداخلي في طريق عودتها إلى كامب افشو كوبل: «هناك إشارات استفهام كثيرة حول من يقف وراء هذا التصعيد ولماذا الآن وما ذنب هؤلاء اللذين هربوا من الإرهاب والقتل والدمار في بلادهم ليطلبوا الحماية والأمان نطالب كل الجهات المعنية الرسمية والمنظمات المعنية بأمور اللاجئين العمل لتامين الحماية للأخوة اللاجئين ولكشف من يقف وراء هذه المؤامرة الخسيسة، كما نطالب وسائل الإعلام والأخوة والأخوات المهتمين بشؤون اللاجئين تسليط مزيدا من الضوء حول هذه الاعتداءات».

> هولندا مخابرات تتجسس حتى على (واتس اب) والسويد منازل نائية!

تقوم السلطات الهولندية بمراقبة اللاجئ السوري بطريقة قد تثير العجب، يقول اللاجئ السوري في هولندا هادي- ب أن الأمن الهولندي اعتقل صديقه فقط لأنه ذكر كلمة (تهريب) (وداعش) خلال محادثة على الواتس أب مع أصدقائه في تركيا.
والسلطات دائما ما تذكر اللاجئين السوريين بالترحيل في حال توقفت الحرب في سوريا خصوصا وأنها فعلت ذلك قبلا مع العراقيين.
أما رئيس حزب (الحرية) الهولندي خيرت فيلدرز طالب أمام البرلمان الهولندي بإرغام دول الخليج لاسيما قطر والسعودية والإمارات على استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها ومساعدتهم متسائلاً عن «الأسباب التي تدعو هولندا والدول الأوربية لاستقبالهم وإيوائهم في حين ان لدى دول الخليج العربية القدرة المالية واللوجستية والجغرافية على ذلك.
وحتى السويد إن عرجنا عليها قليلا فهناك يشتكي السوريون أن الحكومة تتقصد وضعهم في منازل بقرى بعيدة عن المدن الرئيسة وتكاد تكون مقطوعة وغالبية سكانها من العرب.

مشاركة الاتحاد ضمن حملة «دفء الشتاء»

أنشطة الاتحاد

نظراً للظروف الصعبة والقاسية التي عاشها أهلنا السوريون في الداخل والخارج خلال فترة العاصفة الثلجية هدى فقد شارك الاتحاد بحملة دفء الشتاء بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات والمجموعات التطوعية في كل من حلب وريفها وحمص وعرسال ومخيم الزعتري ومخيم جيلان بينار، حيث وضع الاتحاد ميزانية قدرت بـ ١٠٠ ألف دولار تم إنفاق ما يقرب من ٣١٤٠٠ $ كمساعدات إغاثية عاجلة ومازالت الخطة مستمرة إلى الآن وتحتاج إلى دعمكم وبين لكم في هذا التقرير الموجز ما تم إنفاقه والمساهمة به لحد الآن.

• ٨ آلاف دولار في مخيمات عرسال في لبنان: تم توزيع ٤٠ لتر من مادة المازوت لكل عائلة وبلغ عدد العوائل المستفيدة ٣٥٥ عائلة

• ١٠٠٠ حقيبة شتوية تم توزيعها في مخيم الزعتري على الأطفال وتضمنت كل حقيبة (لفحة-طاقية-جوارب –كفوف- دفاية اذان - حفاية منزلية) حيث كانت كلفتهم الإجمالية حوالي ١٤٠٠$

• تم توزيع ألبسة شتوية على ٤٠٠ طفل يتيم من أبناء مخيم جيلان بينار بكلفة ٥٠٠٠ $

كما تم توزيع ٢٥٠ مانطو شتوي على النساء داخل مخيم كلفتهم الإجمالية ١٠٠٠٠$

• أما في حلب وريفها فقد ساهم الاتحاد بمبلغ ٣٥٠٠$ تم فيها شراء ملابس شتوية للإخوة المهجرين عن طريق الإخوة رابطة أحرار سجن تدمر والذين لازالوا يعدون التقرير وسنوافيكم به فور انتهائه

• وكذلك في حمص الحصار وخاصة في الريف الشمالي وحي الوعر فقد خصص مبلغ صغير بشكل عاجل لإغاثة الإخوة المحتاجين هناك وذلك عن طريق منظمة شهيد.

وفي نهاية هذا التقرير يشكر الاتحاد كل المؤسسات والهيئات التي ساهمت ورعت هذه الحملة مع الاتحاد وهي :

• مؤسسة سيما – مكتب ٧١ لتقديم مبلغاً وقدره ١٩٤٠٠$ تم تم من خلال معظمه معونة أهلنا في عرسال ومخيم جيلان بينار وتقديراً منا لهذه المؤسسة فقد تم منحها شهادة تقدير وشكر على ما بذلته من عطاء

• إدارة معهد العلم للجميع لقيامها بتوزيع الألبسة والمانطوهات داخل المخيم

• فريق ينبوع الشباب لمساعدتنا في التوزيع داخل مخيم الزعتري

• رابطة أحرار سجناء تدمر لمشاركتها في العمل الميداني داخل مناطق حلب وريفها

مشاركة الاتحاد ضمن حملة
USCSO
دفء الشتاء
مخيم جيلان بينار
$15000
توزيع ألبسة شتوية
400 صفل يتيم
توزيع مانطويات
250 نسائي
مخيم الزعتري
$1400
حقائب شتوية تم توزيعها داخل المخيم
1000 طفل
عرسال
$8000
توزيع 40 لتر مازوت
355 عائلة
حلب وريفها
$3500
توزيع ألبسة شتوية
130 عائلة
حمص
$3500
توزيع ألبسة شتوية
200 صفل يتيم
www.usycso.org
w.facebook.com/usycso
ps://twitter.com/usycso
www.info@usycso.org
el:+90 0507 048 11 47
يتقدم الاتحاد بالشكر لكل من ساهم في هذه الحملة وعلى رأسهم
- مؤسسة سيما التي قدمت مبلغ 19400 دولار
- معهد العلم للجميع في مخيم جيلان بينار لقيامهم بتوزيع الملابس
- فريق ينبوع الشباب في مخيم الزعتري
للتبرع للحملة
KUWAIT TURKISH PARTICIPATION INC , 67- Findikzade
IBAN USD : TR88 0020 5000 0087 5012 0001 01
IBAN TL : TR72 0020 5000 0087 5012 0000 01

التعليم في المناطق المحررة وبلدان اللجوء

قضايا التعليم

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة)يونيسيف(أن آلاف الأطفال قُتلوا في سوريا، وأكّدت أن الإصابات التي لحقت بالسوريين الصغار تعدّ الأعلى في أيّ صراع وقع في المنطقة في الآونة الأخيرة.

وذكر تقريرٌ سابقٌ لليونيسيف، صدر تحت عنوان «الحصار: الأثر المدمّر للأطفال »، أنه، وبعد ثلاث سنوات من بدء الأزمة في سوريا، فقدآلاف الأطفال حياتهم. وفي حين تؤكد إحصائيات الأمم المتحدة مقتل ما لا يقلّ عن عشرة آلاف طفل في الحرب السورية، إلا أن العدد الحقيقيّ للضحايا ربما يكون أعلى من ذلك بكثير.

وأوضح التقرير أن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من الضعفين خلال العام الأخير، وأشار إلى أن الأزمة أثرت على نحو ٥,٥ مليون طفل سوريّ، بينهم نحو ثلاثة ملايين نازح داخل البلاد، ومليون وثلاثمائة ألف لاجئ في دول الجوار.

وتقول اليونيسيف في تقريرها إن نحو ثلاثة ملايين طفل في سوريا والدول المجاورة غير قادرين على الذهاب إلى المدارس بانتظام، وأوضحت أن هذا الرقم يشكل نحو نصف سكان سوريا ممن هم في مرحلة الدراسة. وأن ما يقدّر بمليون طفل سوريّ محاصرون أو في مناطق يصعب الوصول إليها، وأن الملايين مهدّدون بأن يكونوا جيلاً ضائعاً.

وأكدت أن الظروف الحالية أرغمت الأطفال على دخول سوق العمل مبكراً، وقالت إن طفلاً من بين عشرة أطفال سوريين في مخيمات اللاجئين اضطرّوا إلى العمل المبكر، في حين أُرغمت طفلةٌ من بين خمسٍ على الزواج المبكر.

وأشارت المنظمة إلى أن الحرب حرمت صغار سوريا من كل أوجه طفولتهم، فقد جاء في التقرير: «لقد فقدوا فصولهم الدراسية ومدرّسيهم وأشقاءهم وشقيقاتهم وأصدقاءهم ومن يقدّمون لهم الرعاية ومنازلهم واستقرارهم استهدافٌ ممنهجٌ للمدارس من قبل قوّات النظام.

رصد فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان اتساع استهداف البنى التعليمية من قبل قوّات النظام السوريّ، عبر القصف العشوائيّ بالبراميل المتفجرة، والقصف المتعمّد بالصواريخ الموجّهة. وقد رصدت الشبكة ووثقت استهداف ما يزيد عن ٣٨٧٨ مبنىً تعليميّ خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وفي حادثة ذات دلالة، قامت طائرة سوخوي تابعة للنظام، يوم الأربعاء ٢٠١٤-٤-٣٠ ، باستهداف مدرسة «عين جالوت »، في حيّ الأنصاري الشرقيّ بحلب، بصاروخ موجّه، مما يعطي إشارةً إلى أن القصف لم يكن عشوائياً، إذ استهدف تجمعاً فيه ٤٠٠ طالب وطالبة كانوا مشاركين بمعرضٍ لرسومات الأطفال تحت عنوان «بصمة أمل ». وتسبّب القصف بمقتل ٢٠ شخصاً بينهم ١٧ طفلاً وسيدةً واثنين من الكادر التعليمي، حسب مركز توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وأشارت الشبكة إلى أن هذه هي المرة الثانية التي تتعرّض فيها هذه المدرسة للقصف، فقد قام طيران النظام باستهدافها سابقاً بصاروخ في ٢١ آب ٢٠١٣ ، حين كان يُنظّم فيها «سوق الأبرار » الخيريّ. وأدى القصف وقتها إلى مقتل تسعة مدنيين، حسب مركز توثيق الضحايا.

ويُذكر أنه لا وجود لأيّة نقطة أو تجمّع عسكريّ تابع لقوّات المعارضة بالقرب من المدرسة، الأمر الذي يدلّ على أن استهدافها في المرّتين كان عن سابق إصرارٍ

وترصّد، وليس قصفاً عشوائياً. مع العلم بأن المدارس من الأعيان التي يحظر القانون الدوليّ الإنسانيّ استهدافها في أوقات الحرب.

٩٠ ألف طفلٍ خارج المدارس في الأردن

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف »، في تقريرها الصادر في الثاني من أيار عام ٢٠١٤ ، أن «حوالي ستين ألف طفلٍ سوريّ في الأردن باتوا غير مؤهلين للعودة للتعليم بعد انقطاعهم عنه لسنوات، من بين نحو تسعين ألف طالبٍ سوريّ فاتهم التعليم بسبب اللجوء إلى الأردن .» وقال التقرير: «التحق نحو ١١٠ آلاف طالبٍ من أصل ٢٠٠ ألف طالبٍ لجأوا إلى الأردن بالمدارس الحكومية. الأطفال يشكلون نحو ثلث اللاجئين السوريين في الأردن البالغ عددهم ٦٠٠ ألف لاجئٍ توافدوا إلى البلد منذ آذار ٢٠١١ ، حسب إحصائيات الأمم المتحدة .»

وأضاف التقرير: «نحو ٦٠ ألف طفلٍ سوريّ تُفضّل عائلاتهم إبقاءهم في المنازل لأسبابٍ متنوّعة، ومعظم هؤلاء الأطفال لم يعودوا مؤهّلين للالتحاق بالمدارس لانقطاعهم الطويل عن العملية التعليمية، وهم بحاجةٍ لإعادة التأهيل بشكلٍ عاجلٍ قبل دخولهم للمدرسة .» ونبّه التقرير إلى وجود أكثر من ٢٨ ألف طفلٍ سوريّ لا يذهبون إلى المدارس إلا أنهم مؤهلون للالتحاق بالمدارس فوراً، ولكن عائلاتهم ترفض إلحاقهم بها لأسبابٍ منها الخوف عليهم، أو عدم استقرار العائلة في مكان سكنٍ محدّد، أو انشغالهم بمصاعب اللجوء وعدم معرفتهم بالطرق وكيفية الوصول إلى المدارس.

وتخطّط اليونسيف هذا العام(٢٠١٥)، مع شركائها، إلى الوصول إلى ٣٠ ألف طفلٍ سوريّ في الأردن ممن هم موجودون في البيوت، من خلال برامج التعليم غير الرسميّ ودورات التقوية الدراسية.

المدارس في لبنان

تشير الإحصائيات غير الرسمية إلى أن عدد الأطفال السوريين في لبنان بات أكثر من عدد الأطفال اللبنانيين. ويقوم نظام التعليم في لبنان على التعليم الخاصّ، وعدد المدارس الحكومية قليل. وأغلب اللاجئين لا يستطيعون تسجيل أطفالهم في المدارس الخاصّة، بسبب ارتفاع أجورها التي تصل إلى ٧٠ دولاراً شهرياً. وتواجه الطلاب السوريين مشكلةٌ أساسيةٌ أخرى، وهي أن المواد العلمية، كالرياضيات والعلوم، تدرّس باللغتين الإنكليزية والفرنسية في المدارس اللبنانية.

تبذل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR جهوداً لدفع الأقساط الدراسية للطلاب اللاجئين في المدارس اللبنانية، ومع ذلك فهي لا تغطّي إلا نسبةً قليلةً، بسبب القدرة الاستيعابية القليلة للمدارس. وكانت الحكومة اللبنانية وعدت سابقاً بمعاملة الطالب السوريّ كالطالب اللبنانيّ، ولكن قلة المدارس تمنع ذلك. وتواجه الطالب السوريّ مشاكل إضافيةٌ أخرى، كاجتياز امتحانات القبول في المدارس. فهذه الامتحانات تُجرى باللغة الإنكليزية، والتعليم في سوريا بالعربية، الأمر الذي منع الكثير من الطلاب من اجتياز الامتحان والدخول إلى المدرسة.

الحكومة السورية المؤقتة والتعليم:

عانى الطلاب من حملة الشهادة الثانوية السورية التي أصدرتها هيئة التعليم التابعة للائتلاف، في العام الدراسيّ الماضي، نتيجة الامتحانات التي أجرتها في الداخل السوريّ وفي بعض دول اللجوء، من صعوباتٍ كبيرةٍ في تعديل شهاداتهم تمهيداً للتسجيل في الجامعات، إضافة إلى مشاكل أخرى تتعلق بالمناهج والتعليم الجامعيّ.

وترتب على عدم تعديل هذه الشهادات عدم اعتراف أية دولةٍ بها، باستثناء ليبيا، التي اقتصرت في ذلك على الطلاب الذين درسوا منهاجها الدراسيّ.

وسبق للحكومة التركية أن أصدرت قراراً يقضي بالاعتراف بالشهادات السورية، لكن بعض المؤسسات التعليمية في المدن التركية أوقفت العمل بالقرار، وكان نتيجة ذلك عدم تمكن أغلبية الطلاب من الدراسة في الجامعات. وبشأن هذا الموضوع، قال وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، محي الدين بنانة، في تصريح ل »لجزيرة نت إن الوزارة، التي بدأت عملها حديثاً، تلقت وعوداً من وزارة التربية التركية بإعادة تفعيل قرار الاعتراف بالشهادة الثانوية التي درس حاملوها المنهج السوريّ المعدّل .

وإضافةً إلى ذلك، أكد الوزير أن وزارته بذلت جهوداً لكي تنال اعتراف فرنسا بالشهادات الثانوية للطلاب السوريين، مما يفتح المجال لاعتراف دول الاتحاد الأوروبيّ بها، وبالتالي فتح المجال أمام الطلاب للدراسة في الجامعات الأوروبية، بعد تلبية الشروط الخاصة بالتسجيل في كل جامعة. وردّاً على سؤالٍ بشأن توحيد مناهج التدريس في مدارس الداخل الخاضعة لسيطرة المعارضة ومدارس السوريين في دول اللجوء، أكد الوزير أن العام القادم سيشهد اعتماد المنهج السوريّ المعدّل برنامجاً موحّداً لكلّ الطلاب في كلّ المدارس.

USA
مصالح الغرب
شعوب الشرق الأوسط

كاريكاتير

نحن لم نلقي
أي برميل
TNT
Kareem Kareem

لقد كانت ولادة اتحاد منظمات المجتمع المدني من رحم الثورة ومن أجلها بتاريخ ١٢-١-٢٠١٢ في الملتقى لأول في استانبول حيث تداعى مندوبوا ثلاثون منظمة مجتمع مدني عاملة في دعم الثورة السورية للاجتماع في استانبول وكان همهم العمل المدني ودعم الأهل والهدف الأكبر هو أيجاد بنية تحتية لعمل مدني مستدام لوطننا الغالي سوريا في مجتمع حر كريم ينعم بأعلى درجات المواطنة والحرية وتكافؤ الفرص .

المشهد الحالي : خمسة ملايين مشرد ولاجئ منهم مليوني طفل في الخارج ومليوني طفل في الداخل محرومين من التعليم والتربية عداك عن نقص وسائل الحياة الاخرى- وتمزق لروابط الاسرة وانتهاك لحقوق المرأة واعتداء على حقوقها وشرفها والمتاجرة بها عداك عن القتل والتشريد. مخيمات للاجئين ضاقت بها حدود الجوار منها الجيد ومنها الذي لايرقى الى أدني المعايرالانسانية .مشردين دون ملاجئ وربما تحت الاشجار أو في المدارس.توقف عجلة الحياة والصناعة والتنمية هجرة دائمة ومشكلة يبدو أنها ستسير الى سنين حتى تحسم وبأرادة دولية.تقاعس الغرب والشرق وتقصير الصديق الذي يرهن دعمه بمصالحه القومية والوطنية أو بالمعلم الأكبر

-حالة من التشرذم العسكري والتفرق المدني وعشرات من المنظمات الداعمة أغلبها وطني سوري وبعضها القليل دولي تقوم بالمساعدة والعمل اليومي لتخفيف الألم

- نقص كبير في المنظمات في الداخل والخارج التي تغطي حاجات المواطنين المدنية

-أغاثات كبيرة تتدفق الى مناطق معينة (حلب وريفها وادلب) ومناطق لايصلها الا القليل ومناطق محرومة تماما من الخدمة

-العاملين في المظمات أغلبهم متطوعين والقليل منهم ١٥٪هم فاعلون فقط والباقي يصرفون فضالة أو قاتهم

لاوجود لخبرة في العمل التطوعي بأنواعه أفرادا ومنظمات والكل يعمل بماتيسر له-

تداخل وتضارب أحيانا وفشل أحيانا وخلل مادي وخسارات أحيانا مالية وبشرية-

العامل الأكبر في المشكلة هو العجز في الموارد البشرية المدربة-

-انعدام الجهة المركزية (الدولة) أو أية جهة مركزية مساندة في العمل مثل الامم المتحدة وأن وجدت فوجودها ضعيف ليس له أيةا ثار

الحاجة المستقبلية لتأسيس مشروع مدني حضاري على مستوى سوريا المدنية يوازي مثيلاتها-

هذه هي أجواء تواجد به اتحادنا وامام تحديات كبيرة تعجز عن حلها دول مجتمعة

ومن هنا كانت انطلاقتنا وحملنا الراية منطلقين في سد هذه الثغرة المهمة لثورتنا ولمستقبل بلدنا فوضعنا الرؤية وحددنا الاهداف وانطلقنا بما أوتينا من قوى بشرية ومالية محدودة لتحقيق هذا الهدف الكبير

تنظيم العمل المدني وتطويره وتنسيق جهوده والتشبيك وتدريب الكوادرعلى طريق بناء مجتمع مدني لسوريا حلم المستقبل